

عزام بن الأصْبَغ السُّلَمي

# كتاب أسماء جبال تهامة وسكانها

وما فيها من القرى وما بنت عليها من الأشجار وما فيها من المياه

تحقيق

عبد السلام محمد هارون

الأستاذ المساعد بجامعة القاهرة

عنى بنشره

يوسف زينل و محمد نصيف





عزام بن الأصْبَغ السُّلَمي

## كتاب أسماء جبال تهامة وسكانها

وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه

تمحيق

عبد السلام محمد هارون

الأستاذ المساعد بجامعة القاهرة

---

عنى بنشره

يوسف زينل و محمد نصيف

الطبعة الأولى

١٣٧٣

حق الطبع محفوظ لمحققه

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة التحقيق

### تهامة :

«تهامة» كلمة يختلف مدلولها اختلافاً شديداً، فهي تمتد طويلاً ما بين عدن إلى تخوم الشام مسائرة شاطئ البحر ، وهي تكمش أحياناً من الشمال أو من الجنوب ، ويختلف علماء البلدان الأقدمون في ذلك . ولعل أصدق دليل على هذا ما ذكره عرام في صدر كتابه هذا ، إن أول جبال تهامة هو «رضوى» ، وهو من ينبع على يوم .

ويبدو أن ذلك الانبساط والانكماش جاء في مختلف العصور نتيجة للسلطان السياسي أو القبلي الذي كان يسود تلك المنطقة أو يتقلص عنها .

على أن اللغة تعيننا عوناً تاماً في هذه القضية ، إذ أن اشتقاق تهامة من «التهم» وهو تغير الريح وركودها وشدة الحر . فالامتداد الساحلي من جنوب اليمن إلى تخوم الشام هو الذي تصدق عليه هذه التسمية.

وإن الراجع إلى أقوال العلماء القدماء ليفهم أن تقسيم الجزيرة العربية ينحصر إلى حد ما للحجاز ، وهو الجبل الممتد الذي حجز بين شطرين جغرافيين متباينين من الجزيرة ، أحدهما مرتفع وهو نجد ، والآخر منخفض عنه غائر وهو غور تهامة . وسراة هذا الجبل ، أى أعاليه ، هى ما يسمى بالسراة ، ممتدة ما بين أقصى اليمن وأدنى الشام .

فبالطبيعة الجغرافية تكون تهامة هى الغور الضيق الذى يساير بحر القلزم ، ضارباً من الجانب الغربى لشبه جزيرة طور سينا إلى أقصى الجنوب من بلاد اليمن . ويختلف عرضها اختلافاً كبيراً ، فهى بين الطور والسويس جزء ضيق من الساحل (١) . وأوسع موضع فى تهامة هو ساحل جدة . وهناك تهامة اليمن ، وتهامة الحجاز . وكانت تهامة اليمن فى بعض العهود ولاية قائمة بذاتها ، ولا سيما فى عهد الفتح الفارسى لليمن فى نهاية القرن السادس الميلادى ، ثم ولى تهامة هذه من بعد بنو زياد ، وكانت حاضرتها « زبيد » ، ثم أصبحت ولاية خاضعة لأئمة صنعاء .

وهناك تهامة أخرى فى غير الجزيرة العربية ، وهى على الشاطئ الغربى للبحر الأحمر ، وهى (تهامة الحبشة) ، ذكرها ابن خرداذبه (٢) وهو يعنى بذلك ما يعرف اليوم بساحل «إرتيريا» .

---

(١) انظر دائرة المعارف الإسلامية (تهامة) .

(٢) المكتبة الجغرافية (٦ : ١٥٥) .

أما تهامة الذي يعنيه عرام في كتابه هذا فهي ( تهامة  
الحجاز ) لا ريب ، يجعل أول جبالها الشمالية : رضوى ، وهي  
من ينبع على يوم ومن المدينة على سبع مراحل . وحدتها  
الجنوبي الطائف وقراها .

ومع أن ظاهر هذا الكتاب أنه خاصر بجبال تهامة وسكانها  
وما يتعلق بها فالواقع أنه يشمل الكلام على تهامة والحجاز .  
فنحن نجد أن ما يخص تهامة ينتهي عند ما يقرب من ثلاثة  
أخماس الكتاب ، أي في ص ٤٩ . ثم نجد فصلاً معقوداً لحد  
الحجاز ، يتناول كثيراً من البلدان والقرى والجبال والمواقع  
الحجازية المجاورة للمدينة . وهي وإن يكن ذكرها جاء تبعاً  
لذكر تهامة لملاصقتها لها ومصاقتها ، فإنها ظفرت بنصيب وافر  
من عناية عرام ، واحتلت مكاناً أصيلاً من الكتاب .

وأنت حينما تنتهي إلى خاتمة الكتاب تلفي هذا النص : « تم  
كتاب أسماء جبال مكة والمدينة وما يتصل بها » .

وقد يوحى هذا النص بأنهما كتابان أحدهما لتهامة والآخر  
لمكة والمدينة . وليس الأمر إلا ما ذكرت من استطراد عرام ،  
وأن كلمة « كتاب » لا تعني إلا ما كتبه في هذه الناحية ، فإن  
الأقدمين لم يذكروا لعرام إلا هذا الكتاب . « كتاب أسماء  
جبال تهامة » ، وعنه ينقل الناقلون والمؤلفون .



## نسبة هذا الكتاب :

ينسب هذا الكتاب إلى « أبي الأشعث الكندي (١) » ، وهو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ، وهو الذي روى الكتاب مباشرة عن « عرام » . ولم أجد لأبي الأشعث ترجمة ، ولكن من المرجح أنه من رجال القرن الثالث ، إذ أن شيخه « ابن أبي سعد » كانت وفاته سنة ٢٧٤ .

ومن عجب أن ياقوتاً لم ينسب الكتاب إلى عرام في مقدمته ، ولكن نسبه إليه في مواضع مختلفة من صلب الكتاب .

وينسب هذا الكتاب أيضاً إلى « السكوني » ، قال البكري : « وجميع ما أورده في هذا الكتاب عن السكوني فهو من كتاب أبي عبيد الله بن بشر السكوني (٢) في جبال تهامة ومحالها ، يحمل جميع ذلك عن أبي الأشعث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك الكندي ، عن عرام بن الأصبح السلي الأعرابي » .

وقد رجعت إلى النصوص التي عزاها البكري في معجمه إلى السكوني فوجدت كثيراً منها زائداً على كتابنا هذا ، بما يدل على أن « السكوني » جعل الكتاب أساسه في الرواية ، ولكنه

---

(١) مقدمة معجم البلدان لياقوت ص ٨ .

(٢) السكوني هذا كندی أيضاً مثل أبي الأشعث ، فإن السكون ، بفتح السين ، بطن من كندة .



زاد عليه كثيراً من التعليقات والإضافات شأن كثير من رواة الكتب الأقدمين .

ومن أمثلة ذلك ما ورد في ص ٦٥٩ من معجم البكري :  
« وقال السكوني بإسناده عن موسى بن إسحاق بن عمار قال :  
مررنا بالبغبيعة مع محمد بن عبد الله بن حسن وهي عامرة ،  
فقال : أتعجبون لها ، والله لتموتن حتى لا يبقى فيها خضراء ثم  
لتعيشن ثم لتموتن . وقال السكوني في ذكر مياه ضمرة : كانت  
البغبيعة وغيقة وأذئاب الصفراء مياهها لبني غفار من ضمرة .  
قال السكوني : كان العباس بن الحسن يكثر صفة ينبع للرشيد .  
فقال له يوما : قرب لي صفتها . فقال :

يا وادي القصر نعم القصر والوادي  
من منزل حاضر إن شئت أو بادي  
تلقى قراقيره بالمقـر واقفة  
والضب والنون والملاح والحادي . .

فهذا نص واضح أنه ليس من كتاب عرام ، وليس  
بما رواه السكوني عن عرام .

وفي ص ٨١١ : « وروى السكوني عن رجاله عن طارق بن  
عبد الرحمن ، قال لسعيد بن المسيب : مررنا على مسجد الشجرة  
فصلينا فيه ، فقال : ومن أين تعلم ذلك ؟ قال : سمعت الناس

يقولونه . . ، إلخ . فهذا تعليق على « الحديبية » ومسجدها ، وهو مسجد الشجرة ، وليس هذا من كتاب عرام في شيء . وهذا نص ثالث ليس من كتاب عرام ولا من منهجه في كتابه ، قال السكوني (١) : إذا أردت أن تصدق الأعراب إلى العجز - يريد عجز هوازن - ترتحل من المدينة فتزل ذا الغصة وهي للسلطان ، فتصدق بني عوال من بني ثعلبة بن سعد ، ثم تنزل الأبرق أبرق الحمي وهي لبني أبي طالب ، ثم تنزل الربذة ثم عريج وهي لحرام بن عدى بن جشم بن معاوية ، ثم تنزل الماعزة - ويقال الماعزية - وهي لبني عامر ، من بني البكاء ، ثم تنزل بطن تربة فتصدق هلال بن عامر والضباب ، ثم تنزل تريم وهي لبني جشم ، ثم تنزل السى فتصدق بني هلال ، ثم ناصفة وهي لبني زمان بن عدى بن جشم ، ثم الشيعة وهي لبني زمان أيضاً ، ثم ترعى وهي لبني جداعة ، ثم تأتي بوانة .

فهذا دليل دامغ أن كتاب السكوني في جبال تهامة هو رواية حرة لكتاب عرام اعتمدت على التعليقات الكثيرة والإضافات الاستطراذية ، ويكون البكرى فضفاض العبارة في كلبته التي مستقتها له .

ومهما يكن فإن نسختنا هذه كريمة الإسناد ، يرونها السيرافي ،

(١) معجم ما استعجم ١٢٣٦ .

الذي قيل إنه وضع كتاباً في جزيرة العرب ، عن أبي محمد السكري ،  
عن أبي سعد ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك المعروف  
بأبي الأشعث الكندي ، عن عرام .

### عرام بن الأصمغ السلمي :

ولم نعثر لعرام على ترجمة ، إلا ما ذكره القفطي (١) عرضاً  
عند سرده لأسماء الأعراب الذين دخلوا الحاضرة ، فذكره قريناً  
لأبي الهيثم الأعرابي ، وأبي المجيب الربيعي ، وأبي الجراح العقيلي ،  
وقد ذكره باسمه كاملاً « عرام بن الأصمغ السلمي » .  
ويبدو أنه كان أحد أعراب بني سليم ممن كانوا يطوفون  
بالبلدان ويتعرفون مسالكها فيكتسبون بذلك خبرة عادية .  
واشتقاق « عرام » من العرامة بمعنى الشدة والقوة والشراسة .  
ويقال : عرماً الصبي وعرم علينا ، أي أشر ، وقيل مرح وبطر ،  
وقيل فسد . و « الأصمغ » اسم أبيه مأخوذ من الأصمغ ، وهو  
من الخيل ما ابيضت ناصيته كلها ، ومن الطير ما ابيض ذنبه .

### عرام النحوي :

وأما عرام الذي ذكره ابن النديم في الفهرست (١) ، والقفطي (٢)

(١) ابن النديم ١٢٧ مصر ٨٦ لبيك .

(٢) إنباء الرواة القسم الرابع من المجلد الثاني ص ٣٩٩ مصورة  
دار الكتب المصرية .



في إنباه الرواة ، فهو لقب لأحد النحويين . وعرام ليس اسماً  
لذلك النحوى بل هو لقب له ، واسمه أبو الفضل العباس بن محمد ،  
أو المفضل بن عباس بن محمد . وكان هذا النحوى فيما ذكروا  
ما جناً رقيقاً خفيف العقل ، وهو بلا ريب غير عرام بن الأصبغ  
الذى يعد كتابه هذا وثيقة من أعم الوثائق البلدانية ، وأما من  
أمهات المراجع الأصلية .

### نسخة الأصل :

أصل هذه النسخة فريد في مكتبات العالم ، وهو محفوظ  
في دار الكتب السعيدية بحيدرآباد في مجموعة برقم (٢٥٥ حديث)  
وتاريخها يرجع إلى سنة ٨٧٦ . والنسخة في ست ورقات ، أى  
اثني عشرة صفحة ، بكل صفحة منها ٢٥ سطراً . ومقياس  
الصفحة ١٨ × ٢٠ . وهى عشرة القراءة مكتوبة بخط نسخي  
غامض ردى فيه كثير من إهمال النقط ، كما أنها كثيرة التحريف  
والتصحيف . وقد تغلبت على ما بها من عسر بالرجوع إلى كتب  
البلدان ، وفي مقدمتها معجم ياقوت ، ومعجم البكرى ، وهما قد  
استوعبا معظم نصوص هذا الكتاب على ما بها كذلك من  
تصحيف وتحريف . وكذلك استفتيت معاجم اللغة وغيرها من  
الكتب في جميع الفنون التى يتطلبها التحقيق ، غير آل جهداً أن  
يظهر هذا الكتاب على أقرب ما يكون من السلامة .

## تحقيق هذا الكتاب :

لم أكن أعرف شيئاً عن وجود هذا الكتاب إلا ما كان يقع تحت نظري كثيراً عند مراجعتي لمعاجم البلدان من ذكر ( عرام بن الأصبح السلي ) حتى كان يوم لقيت فيه الصديق الكريم ( الشيخ سليمان الصنيع ) ، وكنت قد شرعت في عمل علي يرمي إلى نشر المخطوطات النادرة الصغيرة ، وهو الذي أخرجت منه مجموعتين مشتملتين على تسعة كتب نادرة باسم « نواذر المخطوطات » ، فأخبرني حضرة الأخ أن لديه مخطوطة جديدة بالنشر ، هي كتاب عرام هذا ، ووعدني أن يرسله إلى من الحجاز لأقوم بتحقيقه ونشره ، وكان أن برأ بما وعد به ، وأرسل النسخة إلى فوجدتها مخطوطة بخطه سنة ١٣٦٨ عن نسخة نقلها الشيخ إبراهيم حمدي مدير مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة عن نسخة الهند . ونسخة الأخ الشيخ سليمان هذه قد عني بمراجعتها وتحقيق بعض مواضع منها .

ثم تفضل الشيخ الجليل ( السيد محمد نصيف ) فكتب إلى يشفع رغبة الشيخ سليمان برغبته الكريمة ، وأرسل إلى نسخة أخرى نقلها الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني عن الأصل الهندي في دقة وإتقان ومطابقة الأصل .

ولكن ذلك كله لم يقنع ضميري العلي ، إذ أن أصل الكتاب

موجود ، وأن من الممكن الحصول عليه ، فانتبهت فرصة رحلة  
الأخ البار ( الأستاذ رشاد عبد المطلب ) إلى الهند في بعثة جامعة  
الدول العربية لجلب صور مخوطاتها النفيسة ، فأوصيته أن يحضر  
معه صورة كتاب عرام ، فكان له الفضل الطائل في أن تمكن  
من اجتلابها . فكانت هي الأصل الذي اعتمدت عليه في نشر  
هذا الكتاب .

فالشكر لحضرة الأخ ( الشيخ سليمان الصنيع ) على ما بذل  
من فضل بتعريفى بهذا الكتاب وما قدم من خير ، ولحضرة  
الأخ ( الأستاذ رشاد عبد المطلب ) الذى كان له فضل اجتلاب  
نسخة الأصل من الهند .

وليس يفوتنى أن أجعل خاتمة كلمتى هذه شكر السيدين  
النبيلين ( السيد محمد نصيف ) و ( السيد يوسف زينل ) لما أظهر  
من اهتمام كريم بنشر هذا الكتاب ، وما قاما به من الإنفاق  
على طبعه ، إسهاما فى نشر العلم وأداء الأمانة .

القاهرة فى | غرة جمادى الثانية  
| سنة ١٣٧٣

عبد السلام محمد هارون













# كتاب أسماء الرجال تهاية وسكانها

ورأى بادن القوي وماتت بغير راحة ولا شجار وما فيها من المبادئ

رواية السيرة في أسناده إلى

عزام بن الأصمغ السلمي

بتحقيق

عبد السلام محمد هارون





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (١): أخبرنا

(١) هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد القاضي السيرافي النحوي أصله من سيراف ، سكن الجانب الشرقي ببغداد وولي القضاء بها ، وكان أبوه بجوسيا أسلم واسمه بهزاذ ، فسماه أبو سعيد عبد الله ، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين ، وبتحل في الفقه مذهب أهل العراق ، قرأ على أبي بكر بن مجاهد القرآن ، وعلى أبي بكر بن دريد اللغة ، ودرسا عليه جميعا النحو . وقرأ على أبي بكر بن السراج وعلى أبي بكر المبرمان النحو ، وقرأ عليه أحدهما القراءات ودرس الآخر عليه الحساب ، وكان زاهداً لا يأكل إلا من كسب يده ولا يخرج من بيته إلى مجلس الحكم وللتدريس في كل يوم إلا بعد أن ينسخ عشر ورقات يأخذ أجراً عشرة دراهم . وله شرح كتاب سيبويه ، وكتاب أخبار النحاة ، وكتاب الإقناع في النحو وكتاب جزيرة العرب . ولد قبل ٢٩٠ هـ وتوفي سنة ٣٦٨ هـ . تاريخ بغداد ( ٧ : ٣٤١ — ٣٤٢ ) وبغية الوعاة ٢٢١ ومعجم الأدباء ( ٨ : ٢٣٢١٤٥ ) والبلدان ( ٥ : ١٩٣ ) ونزهة الألباء ٣٧٩ .

أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري<sup>(١)</sup> قراءة عليه  
حدثنا عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن الوراق المعروف  
بابن أبي سعد<sup>(٢)</sup> ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك  
أبو الأشعث قال : أُملي على عَرَّام بن الأصمغ السلمي قال :

---

(١) هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ، أبو محمد  
السكري . سمع زكريا بن يحيى المنقري صاحب الأصمغ ، ومحمد بن  
الجارود الوراق ، وإبراهيم بن الوليد الجشاش و ( عبد الله بن أبي  
سعد الوراق ) . وعبد الله بن مسلم بن قتيبة . وروى عنه الجعابي  
وأبو عمر بن حيويه . وأحمد بن إبراهيم بن شاذان ، وأبو الحسن  
الدارقطني . وكان ثقة جليلا . توفي سنة ٣٢٣ . تاريخ بغداد ٥٤٩٩ .  
وفي الأصل : « عبيد الله بن عبد الله » ، تحريف .

(٢) في الأصل : « أبي سعيد » ، محرف . وهو عبد الله بن عمرو  
بن عبد الرحمن بن بشر بن هلال ، أبو محمد الأنصاري الوراق ،  
المعروف بابن أبي سعد ، بنحى الأصل سكن بغداد وحدث بها عن  
الحسين بن محمد المروزي ، وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ،  
وهوذة بن خليفة . وسليمان بن داود الهاشمي وغيرهم ، وروى عنه  
ابن أبي الدنيا ، وعبد الله بن محمد البغوي ، و ( عبيد الله بن عبد الرحمن  
السكري ) ، والحسين بن القاسم الكوكبي ، والحسين بن إسماعيل  
المحملي وغيرهم . وكان ثقة صاحب أخبار وآداب وملح . وله  
سنة ١٩٧ . وتوفي سنة ٢٧٤ . تاريخ بغداد ٥١٤٤ .

## أسماء جبال تهامة وسكانها

وما فيها من القرى ، وما ينبت عليها  
من الأشجار ، وما فيها من المياه

أولها ( رَضْوَى ) من ينبع على يوم ، ومن المدينة  
على سبع مراحل ميامنةً طريق المدينة ، ومياسرةً طريق  
البرية<sup>(١)</sup> ، إن كان مصعداً إلى مكة ، وعلى ليلتين من البحر .  
ومحذائها ( عَزْوَر <sup>(٢)</sup> ) وبينه وبين رَضْوَى طريق  
المُعْرِقة<sup>(٣)</sup> ، تختصره<sup>(٤)</sup> العرب إلى الشام ، وإلى مكة وإلى

---

(١) البكري ٦٥٥ « البر » ، تحريف .

(٢) بفتح أوله وسكون لواو . وأصل معنى العزور السيء الخلق . وفيه يقول عمر بن أبي ربيعة :  
أشارت بأن الحى قد حان منهم هبوب ولكن موعد لك عزور  
ويقول كثير :

تواهقن بالحجاج من بطن نخلة ومن عزور والخبث خبت طفيل  
(٣) ضبطها ياقوت بضم الميم وسكون العين وكسر الراء ، ثم  
قال : وقد روى بالتشديد للراء والتخفيف ، وهو الوجه كأنه الطريق  
الذى يأخذ نحو العراق . أما البكري فقد ضبطها بفتح الميم والراء .  
وهذا الطريق سلكته غير قريش حين كانت وعة بدر .  
(٤) اختصار الطريق : سلوك أقربه .

المدينة ، بين الجبلين قدز شوط فرمن : وهما جيلان  
شاهقان متيعان لا يرومهما أحد ، نياتهما الشوخط  
والقرظ والرّف (١) ، وهو شجر يشبه الضهيا .

والضهيا : شجر يشبه العنّاب تأكله الابل  
والغم لا ثمر له ، وللضهيا ثمر يشبه العفص لا يؤكل ،  
وليس له طعم ولا ريح .

وفي الجبلين جميعاً مياه أوشال - والوشل : ماء  
يخرج من شاهقة لا يطورها أحد (٢) ولا يعرف متفجرها .  
وليس شيء من تلك الأوشال يجاوز الشقة (٣)

(١) بسكون النون . قال أبو حنيفة : « من شجر الجبال ينضم  
ورقه إلى قضبانته إذا جاء الليل ، وينتشر بالليل » .

(٢) لا يطورها : لا يحوم حولها ولا يدنو منها .

(٣) البكرى : بكسر أوله وتشديد ثنيه ، وعنده ٢٢٧ :

« فأما البثنة ، بإسكان ثانيه وفتح النون ، على وزن فعلة .

فأرجى تلقاء سويقة بالمدينة ، اعتلها عبد الله بن حسن بن علي بن

أبي طالب بمال امرأته هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة

وأجرى عيونها ، وهي البثنات ، وكان قبل أن ينكحها مقلاً ، فلما



وأنشد في الرثف<sup>(١)</sup> يصف جبلاً :

مراتعه رثفٌ قَلَقَ سِيَالَهُ

مَدَافِعُ أَوْشَالٍ يَدِبُ مَعِينُهَا<sup>(٢)</sup>

وينسكن ذراها وأحوازها<sup>(٣)</sup> نهْد وجهينة، في الوبر

خاصةً دون المدَر، ولهم هناك يسارٌ ظاهر . ويصب

الجبيلان في وادي ( غَيْقَة ) وغيقة تصب في البحر، ولها

سُك<sup>(٤)</sup> وهي مواضع<sup>(٥)</sup> تمسك الماء، واحدها مَسَاك

== عمرت البثنات قال لها : ما خطرت من البثنة فهو لك . فمشت طول الخيف في عرض ثلاثة أسطر من النخل . فهو حق ابنها موسى منه الذي يقال له الشقة .

(١) في الأصل : د أنشدني الرمث .

(٢) السيال كسحاب : شجر له شوك أبيض ، وهو من العضاء . والمدافع : المجارى ، واحدها مدفع يفتح الميم . وفي الأصل : د يدافع .

(٣) الذرى بالفتح : الكن والظل ، والأحواز : النواحي ، جمع حوزة . ومثله هضبة وأهضاب ، وذوطة وأذواط . وفي الأصل : د أجوارهما . وانظر الهمدانى ١١٧ ، ١٢٠ .

(٤) في الأصل : د مساك ، محرف .

(٥) في الأصل : د وهو موضع .

ورمن عن عین رَضَوَى لمن كان متحدرًا من المدينة  
إلى البحر ، وعلى ليلةٍ من رَضَوَى<sup>(١)</sup> (يَنْبِيعُ) وبها منبر  
وهي قرية كبيرة غناء ، سكانها الأنصار وُجَيْنَة ولَيْت  
أَيْضًا ، وفيها عُيُون عذاب غزيرة الماء ، وواديها (يَلِيل)  
يَصْبُ في غَيْقَة . (والصَّفْرَاءُ<sup>(٢)</sup>) قرية كثيرة النخل  
والمزارع وماؤها عيون كلها ، و [ هي ] فوق يَنْبِيعُ مما يلي  
المدينة . وماؤها يجري إلى يَنْبِيعُ ، وهي لُجَيْنَة والأنصار  
ولبنى فُهر ونَهْد ، ورَضَوَى منها من ناحية مغيب الشمس ،  
وحواليها قَنَاز - واحدها قُنَّة - وضِعَاعُ صِفَار -  
واحدها ضِعْعَاع . والقِنَاز والضِعْعَاعُ جبال صِفَار  
لا تسمى . وفي يَلِيل هذه عينٌ كبيرة تخرج من جوف

---

(١) زاد ياقوت عن عرام : « من المدينة على سبع مراحل .  
وهي لبنى حسن بن علي » .

(٢) ويقال لها أيضًا « الصغراء » . وقان عاسل بن غزية :  
ثم انصبتا جبال الصغر ممرضة عن اليسار وعن أمانتنا جدد  
أراد جبال الصغراء ، فلم يستقم له الوزن فجمعها وما يليها . البكري ٨٣٦

رملٍ من أعذب ما يكون من العيون وأكثرها ماءً،  
تجرى في رمل فلا تمكن الزارعين عليها إلا في مواضع  
بسيرة<sup>(١)</sup> من أحناء الرمل، فيها نخيل، وتُتخذ البقول  
والبطيخ، وتسمى هذه العين (البحيرة<sup>(٢)</sup>).

و (الجار<sup>(٣)</sup>) على شاطئ البحر، ترفاً إليه السفن  
من أرض الحبشة ومصر، ومن البحارين والصين.  
وبها منبر، وهي قرية كبيرة آهلة وشرب أهلها من  
البحيرة. وبالجار قصور كثيرة، ونصف الجار في  
جزيرة من البحر ونصفها على الساحل. وبجذاء الجار

---

(١) في الأصل: «كثيرة»، صوابه من البكري ٨٣٦ وياقوت  
في رسم «البحير»، يليل.

(٢) وكذا في ياقوت. وعند البكري ٨٣٦ «البحيرة».

(٣) أصل «الجار» ما قرب من المنازل من الساحل، كما في  
اللسان. وقال ياقوت: مدينة على ساحل بحر القلزم بينها وبين  
المدينة يوم وليلة، وبينها وبين أيلة نحو من عشر مراحل، وإلى  
ساحل الجحفة نحو ثلاث مراحل.

جزيرة في البحر<sup>(١)</sup> [تكون ميلاً في ميل لا يُعبر إليها إلا  
في السفن ، وهي مرفأ<sup>(٢)</sup> الحبشة خاصة ، [يقال لها<sup>(٣)</sup>]  
( قراف ) ، وسكانها تجار كنحو<sup>(٤)</sup> أهل الجار ، يؤتوز  
بالماء من فرسخين . ووادى يليل يصب في البحر<sup>(٥)</sup>  
ثم من عدوة غيقة اليسرى تمايلي المدينة عن يمن المصعد  
إلى مكة من المدينة وعن يسار المصعد من الشام إلى  
مكة جبلان يقال لها ( نافل الأكبر ) و ( نافل الأصغر )

( ١ ) التكملة من ياقوت والبكري في رسم ( الجار ) .

( ٢ ) في الأصل : د بويه ، صوابه من البكري . وعند ياقوت :  
« مرثى » .

( ٣ ) التكملة من ياقوت والبكري :

( ٤ ) في الأصل : « البحر » ، صوابه من ياقوت في « الجار » ،  
قراف . « وعبارة البكري : « وكذلك سكان الجار » .

( ٥ ) قال البكري : « هذا قول السكوتى ، والصحيح أن يليل  
يصب في غيقة وغيقة تصب في البحر » .



وَهُمَا لَضَمِيرَةٌ <sup>(١)</sup> خَاصَّةٌ. وَهُم أَصْحَابُ خِلَالٍ <sup>(٢)</sup> وَرَعِيَّةٌ <sup>(٣)</sup>  
وَيَسَارُ وَيُنْهَمَانِ ثَنِيَّةٌ لَا تَكُونُ رَمِيَّةً سَهْمٌ، وَيُنْهَمَاوِيْن رَضْوَى  
وَعَزْوَر لَيْلَتَانِ. نِيَاهُمَا الْعُرْعَرُ، وَالْقَرْظُ، وَالظَّيَّانُ.  
وَالْأَيْدَعُ. وَالْبَشَامُ. وَالظَّيَّانُ سَاقٌ غَلِيظَةٌ. وَهُوَ  
شَاكٌ - أَيْ غَلِيظُ الشَّوْكَ - وَيَحْتَطِبُ. وَلَهُ سِنَّفَةٌ  
كَسِنَّفَةِ الْعِشْرِقِ. وَالسِّنْفَةُ: مَا تَدَلَّى مِنَ الثَّمَرِ  
وَخَرَجَ عَنْ أَغْصَانِهِ. وَالْعِشْرِقُ: وَرَقٌ يُشَبِّهُ الْحَنْدَقَ قُبُورًا  
مُنْتَنَةً الرِّيحَ.

---

(١) ضَمِيرَةٌ: بَيْكِرُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ: كُنَاةٌ مِنْ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ،  
كَأَنَّ يَاقُوتَ فِي «ثَاقِلٍ»، وَقَالَ فِي اشْتِقَاقِهِ: «وَالشَّفْلُ فِي اللُّغَةِ:  
مَاتَقَلٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». وَضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِكسرِ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا.  
(٢) الْخِلَالُ: جَمْعُ حَلَةٍ، بِالْكَسْرِ، وَهِيَ جَمَاعَةُ بَيْوتِ النَّاسِ،  
لِأَنَّهَا تَحُلُّ. قَالَ كِرَاعٌ: هِيَ مِائَةٌ بَيْتٍ.  
(٣) الرَعِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ مِنَ الرَعَى، كَمَا فِي اللَّسَانِ عَنْ  
الْحَيَّانِيِّ. وَفِي الْأَصْلِ: «وَدَعَةٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ «وَرَعِيَّةٌ، وَالْبَكْرِيُّ  
«وَرَعَى»، وَأَثْبَتَ مَا تَقْتَضِيهِ مَقَابِلَةُ الْقُرْءَانِ.

والأيدع : شجر يشبه الدلب<sup>(١)</sup> . إلا أني  
أغصانه أشد تقارباً من أغصان الدلب . لها وردة حمراء  
ليست بمجد طيب الريح<sup>(٢)</sup> وليس لها ثمر ، نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن كسر شيء من أغصانها وعن السدر  
والتنضب والشبهان<sup>(٣)</sup> . لأن هؤلاء جميعاً ذوات ظلال  
يسكن الناس فيها<sup>(٤)</sup> من البرد والحس .

( ١ ) أبو حنيفة : الدلب شجر يعظم ويتسع ولا نوره ولا ثمر .  
وهو مفروض الورق واسعه شبيه بورق الكرم ، واحده دلبه .  
قال ياقوت : والغويون غير عرام بن الأصمغ مختلفون في  
الأيدع ، فمنهم من قال إنه الزعفران ، محتجاً بقول رؤبة :  
• كما أتقى محرم حج أيدعا •

والبعض يقول : إنه دم الأخوين ، ومنهم من قال إنه البقم .  
والصواب عندنا قول عرام ، لأنه يدوى من تلك البلاد ، وهو  
أعرف يشجر بلاده . ونعم الشاهد على قول عرام قول كثير  
حيث قال :

كأن حول القوم حين تحملوا صريمة نخل أو صريمة أيدع

( ٢ ) ياقوت : ليس بطيب الريح ،

( ٣ ) هذه الكلمة ساقطة من ياقوت . وهو بفتح الشين والباء .

وضمهما : ضرب من العضاه .

( ٤ ) ياقوت : دونها ، .

وللتنضب (١) ثمرٌ يقال له الهُمَقِيع، يشبه المشمش (٢)  
يؤكل طيباً. والشرح (٣) ثمرٌ يقال له الآء (٤) يشبه الموز  
وأطيب منه، كثير الحمل جداً.

(١) في الأصل : د والسدر ، تحريف ، والمعروف في ثمر  
السدر أنه النبق، وأما «الهَمَقِيع» بضم الهاء وفتح الميم مخففة ومشددة  
أيضاً فهو ثمر التنضب ، الواحدة همقة ، كما في اللسان والمخصص  
( ١١ : ١٨٨ ) . بل قال كراع : إن الهَمَقِيع هو التنضب بعينه . ولم  
يذكر ياقوت هذه العبارة ، وذكرها البكري في «أرثد» .

(٢) شك ابن دريد في صحة عريته . وهو بكسر الميم  
وفتحها وضمها كما في تاج العروس . وذكر داود الأنطاكي المتوفى  
١٠٠٨ أنه يعمل منه ما يسمى «قمر الدين» .

(٣) هذا استطراد منه، وإلا فإنه لم يسبق له ذكره. والشرح :  
جمع سرحة ، وهو شجر كبار عظام يحل الناس تحتها في الصيف  
ويبتون البيوت .

(٤) في الأصل «اللُكَاي» . والمعروف في ثمر السرح أنه  
«الآء» ، الواحدة «آءة» وفي المخصص « ١١ : ١٨٩ » : والشرح  
عنب يسمى الآء واحدة آءة ، يأكله الناس ويرتبون منه الرب ،  
وله أول شيء برمة يخرج فيها هذا الآء ، وهو يشبه الزيتون . ولا  
تناقض بين تشبيهه عرام له بالزيتون وتشبيهه ابن سيده له بالموز ،  
فقد يكون أحد الشبهين للشكل ، والآخر للطعم .

وفي ثاقل الأكر عِدَّة آبارٍ في بطن وادٍ يقال له ( برثد )  
ويقال للآبار ( الدباب ) وهو ماء عذب كثير غير منزوف  
أنشيط<sup>(١)</sup> قدر قامة قامة .

وفي ثاقل الأصغر ماءً في دَوَّارٍ في جوفه يقال له  
( القاحه<sup>(٢)</sup> ) وهما بئران عذبتان غريرتان . وهما جبلان  
كيران شامخان . وكلُّ جبالٍ تهامة تُنبت الغُضُورُ ،  
وبين رضوى وعزور وينبع مراحل ، وبين هذه الجبال  
جبال صغار وقرادد<sup>(٣)</sup> وينسب إلى كلِّ جبلٍ ما يليه .

\*\*\*

ولمن صدرَ من المدينة مُصعِداً أوَّلَ جبلٍ يلقاه

( ١ ) جمع أنشاط . يقال برَّ أنشاط ، أى قريبة القعر ، تخرج  
الدلو منها بجذبة واحدة .

( ٢ ) معنى القاحه والبساحة واحد ، وهما وسط الدار . قال  
ياقوت : « وقد ذكر فيه الفاجه بالقاء والجيم » . ولها ذكر في كتب  
السيرة في حجة الوداع . انظر إمتاع الأسماع ١٢ هـ كما ذكرت في  
طريق الهجـة . انظر السيرة ٣٣٣ نجوتيجن .

( ٣ ) جمع قرد ، وهو ما ارتفع عن الأرض وغلظ .



مِنْ عَنْ يَسَارِهِ (وَرَقَانٌ<sup>(١)</sup>) وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ  
كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِبَالِ، يَنْتَقِدُ مِنْ سِيَالَةٍ إِلَى الْمَتَعَشَى<sup>(٢)</sup>  
بَيْنَ الْعَرَجِ وَالرُّوَيْثَةِ، وَيُقَالُ لِلْمَتَعَشَى الْجِي<sup>(٣)</sup>  
وَفِي وَرَقَانِ أَنْوَاعِ الشَّجَرِ الْمَثْرُ كُلُّهُ [ وَغَيْرِ  
الْمَثْرِ<sup>(٤)</sup> ] وَفِيهِ الْقَرْظُ وَالسُّبَاقُ<sup>(٥)</sup> وَالرُّمَانُ

- 
- (١) يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ، كَمَا ضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ وَيَا قُوتُ، قَالَ  
يَا قُوتُ: وَيُرْوَى بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَأَنْشَدَا لَجَلِيلَ:  
يَا خَلِيلِي إِنْ بَثْنَةَ بَانَتْ يَوْمَ وَرَقَانٍ بِالْفُؤَادِ سَلِيلِي  
قُلْتُ: وَلَا إِجْهَالَهُ إِلَّا مِنْ ضَرَاثَةِ الشَّعْرِ.
- (٢) لَمْ يَرْسُمْ لَهُ يَا قُوتُ وَلَا الْبَكْرِيُّ، وَلَكِنْ ذَكَرَاهُ فِي رِسْمِ  
(وَرَقَانِ) .
- (٣) رَسَمَ لَهُ يَا قُوتُ، وَلَمْ يَرْسُمْ لَهُ الْبَكْرِيُّ، وَإِنَّمَا رَسَمَ الْجِي  
بِفَتْحِ الْجِيمِ، وَهِيَ مَدِينَةُ إِصْبَهَانَ.
- (٤) التَّكْمَلَةُ مِنْ يَا قُوتُ وَالْبَكْرِيُّ.
- (٥) قَالَ دَاوُدُ: شَجَرٌ يَقَارِبُ الرُّمَانَ طَوْلًا إِلَّا أَنَّ وَرَقَهُ  
مَرْغَبٌ لَطِيفٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَهُ ثَمَرٌ حَامِضٌ عَتَاقِيدٌ فِيهَا حَبٌّ  
صَغِيرٌ يَطْبَخُ، قَالَ: وَلَا أَعْلَاهُ يَنْبُتُ شَيْءٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ إِلَّا  
مَا كَانَ بِالشَّامِ، لَكِنْ نَصَّ عِرَامٌ يَنْقُضُ قَوْلَ أَبِي حَنِيفَةَ. وَمِنْ أَعْمَالِ  
حَلَبِ جَبَلِ عَظِيمٍ يُسَمَّى «جَبَلِ السُّبَاقِ»، لِكَثْرَةِ مَا يَنْبُتُ فِيهِ مِنْهُ.

والخَزَم<sup>(١)</sup>، وأهل الحجاز يسمون السَّاق «الضَّمخ»<sup>(٢)</sup>،  
وأهل نجد<sup>(٣)</sup> يسمونه «العَرَتَن» ، واحدة عَرَتَن<sup>(٤)</sup> .  
والخَزَم : شجر يُشبه ورقه ورق البردي ، وله ساق  
كساق النخلة يُتخذ منه الأرضية الجياد .

وفيه أوشال وعيون وفلات . سكانه أوس من  
مزينة . أهل عمود ويسار ، وهم قوم صدق .

وبسفحه من عن عيين ( سيالة<sup>(٥)</sup> ) ثم

( ١ ) أبو حنيفة : الخزم : شجر مثل شجر الدوم سواء ، وله  
أفتان وبسر صغار . يسود إذا أبيض ، مر عفى ، لا يأكله الناس  
ولكن الغربان حريصة عليه تنابه ، وانظر ماسياتي من  
تفسير عرام .

( ٢ ) في الأصل : «الضبيح» تحريف ، صوابه عند البكري .

( ٣ ) البكري : «وأهل الجند» .

( ٤ ) في الأصل : «عرتوتة» ، وإنما تكون هذه واحدة

للعرتون كزرجون ، وهي إحدى لغات كثيرة في العرتن ذكرت في  
اللسان والقاموس .

( ٥ ) ومسجدها : أحد ثلاثة مساجد بنيت على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، والثاني مسجد الحرة ، والثالث مسجد

الشجرة ، وأما غيرها من المساجد فهي مواضع صلواته صلى الله

عليه وسلم ، اتخذت بعده مساجد .

(الروحاء<sup>(١)</sup>) ثم (الرؤيثة<sup>(٢)</sup>) ثم (الجى<sup>(٣)</sup>) . وعلو بينه وبين قدس الأبيض ثنية<sup>٢</sup> بل عقبة يقال لها (ركوبة) . و(قدس<sup>(٣)</sup>) هذا جبل شامخ يتقاد إلى المتعشى بين العرج والسقياء ثم ينقطع ، بينه وبين قدس الأسود عقبة<sup>٢</sup> يقال لها (حمت) . ونبات القدس جميعاً العرعر والقرظ ، والشوحط ، والشقب<sup>(٤)</sup> : شجر له أساريع كأنها الشطب التي في السيف<sup>(٥)</sup> ، يتخذ منها القسي .

- 
- (١) فيها يقول عروة بن خزام ، (الأمالي ٣ : ١٥٨) :  
 ألا فاحملاني بارك الله فيكما إلى حاضر الروحاء ثم دعاي  
 (٢) تصغير الروثة ، وهي واحدة روث الدواب أو روثه الأنف ، وهي طرفه .  
 (٣) قال الأنباري : قدس مؤنثة لا تجرى — أي لا تصرف — اسم للجل وما حوله . لكن جرى عرام هنا على صرفه كما سيأتي . وجرى البكري أيضا على صرفه في رسم (آرة) .  
 (٤) بالتحريك وبالكسر .  
 (٥) الأسروع الشكير ، وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها . والشطبة : عمود السيف الناشئ في مته .

والبُستانَ جميعاً لمُزينةً، وأموالهم ماشيةٌ من الشَّمالِ  
والبحير، أهل عمود، وفيها أوْشال كثيرة.

ويقابلهما <sup>(١)</sup> من غير الطريق المُصْعِدِ جبلان يقال لهما  
(نهبان) : نهب الأسفل، ونهب الأعلى، وهما المزيّنة، ولينيه  
ليث فيهما شقْص، ونباتهما العرعر والاثرار <sup>(٢)</sup>، وقد  
يتخذ من الاثرار القطران كما يتخذ من العرعر، وفيهما  
القرظ . وهما مرتفعان شاهقان كبيران . وفي نهب الأعلى  
ماءٌ في دوائر من الأرض، بِئرٌ واحدة كبيرة غزيرة الماء .  
عليها مباطخ وبقول ونخيلات يقال لها (ذوخيمى <sup>(٣)</sup>) وفيه  
أوشال .

وفي نهب الأسفل أوْشال، ويفرق بينهما وبين

(١) في الأصل: ويقابلها .

(٢) سياق تفسيره في ص ٢٤ .

(٣) وكذا عند ياقوت في رسم «نهبان»، والزحشرى في كتاب

الجبال ١٦٦-١٦٧ . وعند البكرى في رسمه وفي «قدس ١٠٥٢»

وكذا الهمداني في صفة جزيرة العرب ١٧٦ «ذوخيم» . لكن عند

البكرى في رسم «العرج» : «المنبجس» .

قُدُس وورقان الطَّريق، وفيه (العرج). ووادي العرج  
يقال له (مسيحة<sup>(١)</sup>) نيابة المرخ والأراك والثَّام  
ومن عن يسار الطريق مقابلاً قُدساً<sup>(٢)</sup> الأسود جبل  
من أشمخ ما يكون يقال له (آرة) وهو جبل أحمر تخرج  
من جوانبه عيون، على كل عين قرية. فمنها قرية غناء  
كبيرة يقال لها (الفرع<sup>(٣)</sup>) وهي لقريش والأنصار  
ومزينة. ومنها (أم العيال<sup>(٤)</sup>) قرية صدقة فاطمة

---

(١) وكذا عند البكري في قدس، نقلاً عن السكوني. وفي  
الأصل: دفسيحة، تحريف. وذكر ياقوت في دفسيحة، ثلاث لغات  
تقال بالتصغير والتكبير، وبتقديم الميم كما هنا.

(٢) وكذا ورد النقل عنه في ياقوت في رسم آرة. وانظر  
من سبق في ص ١٧.

(٣) يقال بضمة وبضمين، كما ذكر ياقوت.

(٤) البكري: «أرض بفرع لجعفر بن طلحة بن عمرو  
ابن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب، وكان طلحة جليلاً  
وسياً، فلزم علاج عين أم العيال ولها قدر عظيم، وأقام بها  
وأصابه الوباء، فقدم المدينة وقد تغير، فرآه أنس بن مالك فقال:  
هذا الذي عمر ماله وأخرب بدنه». وانظر ياقوت (١: ٣٣٦).



بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>. وعليها قرية يقال لها  
(المضيق)<sup>(٢)</sup> ومنها قرية يقال لها (المحضنة)<sup>(٣)</sup>، ومنها قرية  
يقال لها (الويرة)<sup>(٤)</sup>، ومنها قرية يقال لها (خضيرة)<sup>(٥)</sup>،  
ومنها قرية يقال لها (الفغوة)<sup>(٦)</sup> تكتنف آرة من جميع  
جوانبه . وفي كل هذه القرى نخيل وزروع ، وهى من

---

( ١ ) نحوه ماورد عند البكرى ١٢٢٩ من أن د الجشجانة ،  
صدقة عبد الله بن حمزة . وما ورد فى ٧٤٣ ، وكثير منها — أى  
العيون — صدقات للحسن بن زيد ، . وانظر صورة من صور  
التصدق بالضياح عند البكرى ٦٥٨ .

( ٢ ) ذكر ياقوت أن بنى عامر ورثتهم علقمة بن علاثة  
أغاروا على زيد الخيل فالتقوا بالمضيق ، فأسروهم زيد الخيل عن  
آخرهم ، وكان فيهم الخطيئة ، فشكا إليه الضائقة فمن عليه .

( ٣ ) من قولهم محض الشيء ، أى خالصه ، كما ذكر ياقوت .

( ٤ ) سميت باسم الحيوان ، وهو دويبة غبراء . على قدر السنور  
حسنة العينين شديدة الحياء ، تكون بالغور .

( ٥ ) كذا ضبطت عند ياقوت والبكرى فى رسمها ، وذكرها  
البكرى أيضا فى ( قدس ١٠٥١ ) . وفى الأصل د حضرة ، بالحاء  
المهملية ، تحريف .

( ٦ ) هى من الفغوة ، بمعنى الزهرة .

السُّقْيَا عَلَى ثَلَاثَ مَرَا حِلٍ مِنْ عَنِ يَسَارِهَا مَطْلِعِ الشَّمْسِ  
وَوَادِيهَا يَصْبُ فِي (الْأَبْوَاءِ) ثُمَّ فِي (وَدَّانِ) وَهِيَ قَرْيَةٌ  
مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى لَضَمَّةٍ وَكِنَانَةٍ وَغِفَارٍ وَفَهْرٍ قَرِيشِ  
ثُمَّ فِي (الطُّرَيْفَةِ) ، وَالطُّرَيْفَةُ قَرْيَةٌ لَيْسَتْ بِالْكَبِيرَةِ عَلَى  
شَاطِئِ الْبَحْرِ . وَاسْمُ وَادِي آرَةَ (حَقِيلٌ<sup>(١)</sup>) وَقَرْيَةٌ يُقَالُ  
لَهَا (وَبَعَانُ<sup>(٢)</sup>) وَ(خَلَصُ<sup>(٣)</sup>) وَادِيهِ قَرْيٌ وَأَجْزَاعُ<sup>(٤)</sup>  
وَنَخْلٌ ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> :

(١) فِي الْأَصْلِ : حَقْلٌ ، صَوَابُهُ عِنْدَ الْبَكْرِى فِي رِسْمِهِ وَفِي  
رَقْدَسِ ١٠٥٢ .

(٢) رِسْمُهَا يَأْقُوتُ وَالْبَكْرِى ، وَهُوَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْبَاءِ .  
وَأَخْطَا الْبَكْرِى إِذْ رَسَمَهَا مَرَّةً أُخْرَى (وَنَعَانُ) بَفَتْحِ الْوَاوِ وَالنُّونِ ،  
وَأَحَالَ إِلَى مَوَاضِعَ ذَكَرْتُ فِيهَا عَلَى الصُّوَابِ .

(٣) يَقُولُ فِيهَا النَّصِيبُ ، كَمَا رَوَى الْبَكْرِى :  
وَكَانَتْ إِذْ تَحُلُّ أَرَاكَ خَلَصَ إِلَى أَجْزَاعِ بَيْنَةِ وَالرَّغَامِ  
(٤) جَمْعُ جَزَعٍ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ جَانِبُ الْوَادِي وَمَنْقَطَعُهُ ، قِيلَ  
لَا يَسْمَى جَزْعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تَنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ .

(٥) هُوَ أَبُو الْمَزَاحِمِ ، كَمَا ذَكَرَ الْبَكْرِى فِي ٤٤٩ — ٤٥٠ .  
وَالْأَيَّاتُ عِنْدَ يَأْقُوتَ (خَلَصُ ، وَبَعَانُ) وَالْبَكْرِى ٤٥٠ ،

فَإِنْ يَخْلُصُ قَالِبُ بَرَاءٍ فَالْحَسَا  
 فَوَكَّدِ إِلَى النَّقْعَاءِ مِنْ وَبْعَانِ<sup>(١)</sup>  
 جَوَارِيٍّ مِنْ حَيٍّ عِدَاءٍ كَأَنَّهَا  
 مَهْالِّ الرَّمْلِ ذِي الْأَزْوَاجِ غَيْرِ عَوَانِ<sup>(٢)</sup>  
 جَبِينٌ جُنُونًا مِنْ بُعُولٍ كَأَنَّهَا  
 مُقْرُودٌ، تَبَارَى فِي رِبَاطٍ يَمَانِ<sup>(٣)</sup>

( ١ ) صدره عند البكرى : د إن بأجزاء ، وفي الأصل :  
 د فولد ، تحريف ، ضوابة في ياقوت في موضعيه . وروى البكرى  
 د فوكز ، ود فرقد ، . ود النقعاء ، رواية الأصل وياقوت في رسم  
 ( وبعان ) ، وهو موضع خلف المدينة ، وعند البكرى ١٠٥٢  
 د البقعاء ، بالباء ، وهو من أرض ركة . وعنده في ٥٠ : د النقعين ،  
 ( ٢ ) عدا تكون مصدراً كالمعاداة ، وصف به هذا الحى ،  
 وتكون بمدود العدى ، بمعنى الإعداء ، مدها للشعر . وعند  
 البكرى ١٠٥٢ د حى عدا ، : تشية الحى ، وعند ياقوت في  
 ( وبعان ) : د حسنى غدا ، تحريف . ووصف الرمل بأنه ذوازواج  
 يعنى أزواج الوحش من البقر والظباء ونحوها . والعوانى : جمع  
 عان وعانية ، وهو الأسير .

( ٣ ) كلمة «تبارى» غير معجمة في الأصل مع وضوح خروفيها  
 وقراءتها من ياقوت ( وبعان ) . وفي ياقوت (خلص) : د تنادى ،

ثم يتصل [بمخلص آرة<sup>(١)</sup>] ( ذرة<sup>(٢)</sup> ) ، وهي  
 جبال كثيرة متصلة ضمنا<sup>(٣)</sup> ليست بشوامخ ، في  
 ذراها<sup>(٤)</sup> المزارع والقرى ، وهي لبني الحارث بن بهشة  
 ابن سليم ، وزروعها أعداء . ويسمون الأعداء العثري  
 وهو الذي لا يسقى . وفيها مدر وأكثرها عمود ، ولهم  
 عيون<sup>(٥)</sup> [ماء<sup>(٥)</sup>] في صخور لا يمكنهم أن يجروها<sup>(٦)</sup>  
 إلى حيث ينتفعون .

ولهم من الشجر العفار ، والقرظ ، والطلح ،

( ١ ) التكملة من ياقوت ( ذرة ) عن عرام .

( ٢ ) بفتح أوله وتخفيف ثانيه ، كما عند ياقوت ، ورسم لها  
 البكري ذروة ، بفتح أوله وسكون ثانيه مع زيادة الواو ، ونقل  
 فيها نص السكوني .

( ٣ ) سبق تفسيرها في ص ٨ .

( ٤ ) سبق تفسير ذنرى ، في ص ٧ . وفي الأصل : دوراها ،  
 بدل ذراها ، صوابه في ياقوت .

( ٥ ) التكملة من ياقوت والبكري .

( ٦ ) وكذا عند ياقوت . وعند البكري : إجراؤها ،

والسُّدْرُ بِهَا كَثِيرٌ ، وَالنَّشْمُ ، وَالتَّأَلُّبُ <sup>(١)</sup> .  
وقد يعمل من النَّشْمِ الْقَيْسِيُّ وَالسَّهَامُ ؛ وَهُوَ خَيْطَانٌ  
لَا وَرْقَ لَهُ <sup>(٢)</sup> . وَالْإِثْرَارُ <sup>(٣)</sup> لَهُ وَرْقٌ يَشْبَهُ وَرْقَ الصَّمْعَرِ  
وَشَوْكٌ نَحْوُ شَوْكِ الرَّثْمَانِ ؛ وَيَقْدَحُ نَارَهُ إِذَا كَانَ يَابِسًا

---

( ١ ) تذكر في المعاجم في ( ألب ) و ( تألب ) . قال ابن سيده :  
والتألب من عتق العيدان التي تتخذ منها القسي ، ومنايته جبال اليمن  
وله عناقيد كعناقيد البطم ، فإذا أدرك وجف اعتصر للصاييح  
وهو أجود لها من الزيت . وتقع السرفة في التألبة فتعريها من ورقها .  
المنخصص ( ١١ : ١٤٢ ) .

( ٢ ) لم يزد ابن سيده في المنخصص ( ١١ : ١٤٢ ) في تحلية  
النشم على أنه من عتق العيدان . وفي اللسان : شجر جبلي تتخذ منه  
القسي ، وهو من عتق العيدان .

و ( خيطان ) هنا جمع خوط ، بالضم لا خيط بالفتح . والخوط :  
الفصن الناعم . وأنشد في اللسان ( خوط ) :

ألا حبذا صوت الغضى حين أجرت بخيطاته بعد المنام جنوب

( ٣ ) بكسر الهمزة كما في القاموس واللسان . وفي القاموس

أنه يسمى ( الأنبرباريس ) وفي اللسان أنه يسمى بالفارسية

( الزريك ) صوابه ( زرشك ) كما في تذكرة داود في رسم

( امباريس ) ومعجم استينجاس ٦١٥ .



فِيُقْتَدَحَ سَرِيحًا . وَالْمَفَارُ وَرْدُهُ يَبْضُ طَيْبَةُ الرِّيحِ  
كَأَنَّهَا السَّوْسُنُ<sup>(١)</sup> . وَيُطِيفُ بِذَرَّةٍ قَرْيَةٍ مِنْ الْقَرْيِ يُقَالُ  
لَهَا ( جَبَلَةٌ ) فِي غَرْبِيَّةٍ ، وَ ( السَّتَّارَةُ ) قَرْيَةٌ تَتَّصِلُ  
بِجَبَلَةٍ وَوَادِيهِمَا وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ ( كَلْفٌ )<sup>(٢)</sup> ، وَبِهِ عَيُونَ .  
وَيَزْعَمُونَ أَنَّ جَبَلَةَ أَوَّلَ قَرْيَةٍ أُتُّخِذَتْ بِتَهَامَةٍ . وَبِجَبَلَةٍ  
حَصُونٌ مُنْكَرَةٌ مَبْنِيَّةٌ بِالصَّخْرِ لَا يَرُومُهَا أَحَدٌ . وَمِنْ  
شَرْقِ ذَرَّةٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا ( الْقَمَرُ ) وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا  
( الشَّرْعُ )<sup>(٣)</sup> وَهِيَ شَرْقِيَّتَانِ ، وَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ  
الْقَرْيِ مَزَارِعٌ وَنَخِيلٌ عَلَى عَيُونٍ . وَهِيَ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ  
( رَخِيمٌ ) وَبِأَسْفَلِهِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا ( ضَرْعَاءُ ) بِهَا قُصُورٌ<sup>(٤)</sup>

---

( ١ ) قَالَ دَاوُدُ هُوَ بِالْيُونَانِيَّةِ « إِيرْسَا » ، مَعْنَاهُ قَوْسٌ قَزَحٌ  
لَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِ فِي الزَّهْرِ .

( ٢ ) بَفَتْحِ اللَّامِ كَمَا نَصَّ يَاقُوتٌ فِي رِسْمِهَا .

( ٣ ) قَالَ يَاقُوتٌ : مَا خُوِذَ مِنْ شَرْعِ الْإِهَابِ ، إِذَا شَقَّ وَلَمْ يَزَقْ  
وَلَمْ يَرْجُلْ . وَهُوَ أَوْسَعُ ضَرْبِ السِّلَاحِ .

( ٤ ) فِي الْأَصْلِ : قَرْيَةٌ بِهَا لَهَا صَرْعَاءُ بَضُورٌ ، صَوَابُهُ فِي يَاقُوتٍ  
بِرِسْمِ « ضَرْعَاءُ » .

ومتبرز وحصون، يشرك بني الحارث فيها هذيل<sup>(١)</sup> وعامر  
ابن صعصعة.

ثم يتصل [بها] (شمسير)، وهو جبل  
ملم<sup>(٢)</sup> لم يعله قط أحد، ولا درى ما على ذروته،  
بأعلاه القروء، ويقال إن أكثر نباته النبع والشوحط  
والمياه حواليه ينابيع عليها النخيل والحماط<sup>(٣)</sup>. وفي كل  
جبال تهامة الشقاح<sup>(٤)</sup> نبت في حرودها<sup>(٥)</sup> وأسافلها.

(١) ياقوت: يشترك بين الحارث فيها هذيل، وهذا تحريف  
وبنو الحارث هؤلاء هم بنو الحارث بن بهثة بن سليم، كما سبق  
في ص ٢٣.

(٢) المللم: المستدير المجموع بعضه إلى بعض.

(٣) الحماط: شجر التين الجبلي. وفي الأصل والحماض، هنا  
وفي الموضع التالي. والصواب ما أثبت.

(٤) في الأصل هنا وفيما سأتى والشقح، تحريف. وقد فسره  
فيما بعد بأنه الرياس. والشقاح، كرمان: نبت الكبر، كما في  
اللسان. وفي المعتمد لابن رسلو الغساني ٣٨٢: والكبر الذي يكون  
في البلد كثيرا لحرارة بمنزلة الكبر الذي يكون في تهامة. والرياس =

والحرود<sup>(١)</sup> : الجنوب . والحماط : التين . والشقاق :  
 الرّيباس<sup>(٢)</sup> . ويُطيف بِشَمْنَصِيرٍ من القرى قرية كبيرة  
 يقال لها (رَهاط<sup>(٣)</sup>) وهي بوادٍ يسمّى (غرّان<sup>(٤)</sup>) . وأنشد :  
 فَإِنْ غُرَّانًا بطنُ وادٍ أحبه  
 لِسَاكِنِهِ عهدٌ عليّ وثيق<sup>(٥)</sup>

== كلمة فارسية ، قال استنجاس في معجمه ٦٠١ في تفسيرها :  
 "A sour herb" أى عشب حريف . وهو منطبق على الكبر  
 والشقاق .

(١) الحرود : حروف الجبل ، كما في القاموس وحرد ،  
 وفي الأصل هنا حروزها ، وفيما يأتي ، الحروء ، صوابه ما أثبت .  
 (٢) انظر الحاشية الأخيرة في الصفحة السابقة .  
 (٣) بضم الراء ، قال ابن الكلبي : اتخذت هذيل سواعا وبا  
 برهاط .

(٤) عند البكري (ث شمنصير) : وخراب ، تحريف . وقال  
 في (غرّان) : وفعال من الغرين ، والغرين والغريل هو الطين  
 ينضب عنه الماء فينجف في أسفل "خديز" .

(٥) أحبه ، هو ما في البكري . وفي الأصل : دحبه ، مع  
 الالهان ، وعند ياقوت "جنة" ، ودهد ، هي في ياقوت والبكري  
 د عقد .

وبغريته قرية يقال لها (الحُدَيْبِيَّة<sup>(١)</sup>) ليست بالكبيرة  
ومحذاؤها جُبَيْل يقال له (ضُعَاضِع) وعنده حَبْس كبير  
يجتمع عنده الماء. والحَبْس : حجارةٌ مجتمعةٌ يوضع بعضها  
على بعض . قال الشاعر :

وإنَّ التِّفَارِي نَحْوَ حَبْسٍ ضُعَاضِعٍ  
وَإِقْبَالٍ عَيْنِي فِي الظُّبَا الطَّوِيلِ<sup>(٢)</sup>

فهؤلاء القرَّبات لسعدٍ وبني مسروح ، وهم الذين نشأ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ، ولهذيل منها شيء ، ولقسمهم  
أيضاً . ومياهم بُثور ، وهي أحساء وعيون ليست بآبار<sup>(٣)</sup> .  
ومن الحُدَيْبِيَّة إلى المدينة تسعٌ مراحل ، وإلى مكة  
مرحلة وميل أو ميلان .

(١) بتخفيف الياء وتشديدها . سميت بشجرة حديباء كانت في  
ذلك الموضع ، وفي الحديث أنها بئر . وبعض الحديبية في الحل  
وبعضها في الحرم .

(٢) ياقوت : «عني الظباء بثنية العين . والظبا : وادٍ بتهامة . وفي  
الأصل «عني في الصبي» ، وعند البكري «عني الصبا» ، كلاهما محرف  
(٣) في الأصل «ليست بها» صوابه من البكري ، ٨١٠ . وانظر  
مأسياتي من الكلام على البثور قبل الكلام على «حد الحجاز» .

ومن عَيْنِ آرَةَ وَيَمِينِ الطَّرِيقِ لِلْمَصِيدِ  
 (الْحَشَا<sup>(١)</sup>) وهو جِبِلُّ (الْأَثْوَاء) ، وهو بَوَادٍ يُقَالُ  
 لَهُ (الْبُسْعُ) وَادٍ بَكَتَفْتِهِ<sup>(٢)</sup> الْيَسْرَى [وَادٍ] يُقَالُ  
 لَهُ<sup>(٣)</sup> (شَسْ) وهو بَلَدٌ مَهَيْمَةٌ مَوْبَأَةٌ<sup>(٤)</sup> ، لَا تَكُونُ بِهَا  
 الْإِبِلُ ، يَأْخُذُهَا الْمُهَيِّامُ عَنْ تَقْوَعٍ بِهَا سَاكِرَةٌ لَا تَجْرِي<sup>(٥)</sup> .  
 — وَالْمُهَيِّامُ : حَتَّى الْإِبِلِ — وهو جِبِلٌّ مَرْتَفِعٌ شَامِخٌ لَيْسَ

( ١ ) الْبَكْرَى : د وَالْحَشَا لِحَزَاعَةِ وَضْمِرَةٍ .

( ٢ ) الْكَتْفُ وَالْكَتْفَةُ : نَاحِيَةُ الشَّيْءِ .

( ٣ ) فِي الْأَصْلِ : د لَهُ ، وَالتَّكْلَةُ الَّتِي أَثْبَتَهَا قَبْلَ مِنَ الْبَكْرَى ٤٤٩  
 تَقْتَضِي مَا أَثْبَتَ .

( ٤ ) مَوْبَأَةٌ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ : أَرَادَ كَثِيرَةَ الْوَبَاءِ ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى  
 هَذِهِ الصِّيغَةِ فِي الْمَعَاجِمِ ، وَفِي الْأَصْلِ : د يَوْبَاهُ ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ  
 مِنْ يَاقُوتٍ فِي « شَس » .

( ٥ ) سَاكِرَةٌ بِالرَّاءِ ، بِمَعْنَى سَاكِنَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : د أَبُوزَيْدٍ ،  
 الْمَاءُ السَّاكِرُ : الَّذِي لَا يَجْرِي ، وَسَكْرٌ سَكُورًا ، وَسَكْرٌ - الْبَحْرُ : رَكَدَ  
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْرٍ :

« يَتَّى زَعْبُ الْخَرِّ حِينَ يَسْكُرُ »

وَعِنْدَ الْبَكْرَى ٤٤٩ وَيَاقُوتَ ( ٢٦٢ : ٥ ) : « سَاكِنَةٌ ،



به شيء من نبات الأرض غير الخَرْم والبَشَام : وهو  
الخُرْأَة وَصُمْرَة . وقال الشاعر <sup>(١)</sup> في البُعق :

كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشَسٍّ . مَطْرَدٌ

يُقَارِقُهُ مِنْ عَقْدَةِ الْبُعْقِ هَيْمُهَا <sup>(٢)</sup>

و (الابواء) منه على نصف ميل .

ثم (هَرْشَى) وهو في أرضٍ مستوية، وهي هَرْشِيَّةٌ  
مماسمة لا تنبت شيئاً . أسفل منها (وَدَّانٌ) على ميلين  
مما يلي مغيب الشمس ، يقطعها المستعدون من حجاج  
المدينة وينصبون منها منصرفين إلى مكة <sup>(٣)</sup> . ويتصل

---

(١) هو كثير ، كما عند البكري ٧٩٦ وياقوت في دشن ،  
ورواه البكري أيضا في ٤٤٩ ، وأثدده ياقوت في دشن ، بعق .  
وقبله :

وقال خليل يوم رحنا وفتحت من الصدر أشراج وفتحت خنوما  
أصابتك نبل الحاجية إنها إذا ما رمت لا يستبل كليمها  
(٢) المردوع : المتكوس في مرضه ، بقارقه : يدانيه . والعقدة  
الموضع الشجير .

(٣) في الأصل : من مكة ، جوابه في ياقوت (هَرْشَى) .

جها مما يلي مغيب الشمس من عن يمينها بينها وبين البحر  
خبت - والخبت : الرمل الذي لا يثبت غير الآرطى .  
وهو حطب ، وقد يدبغ [ به ] أسقية اللبن خاصة .  
وفي وسط هذا الخبت جبيل أسود شديد السواد يقال  
له ( طفيل ) ثم ينقطع عنك <sup>(١)</sup> الجبال من عن يمنة ويسرة .  
وعلى الطريق من ثنية هرشى بينها وبين الجحفة  
ثلاثة أودية مسميات : منها ( غزال <sup>(٢)</sup> ) وهو وادي أنك  
من ناحية شمشير وذرة . وفيها ماء آبار ، وهو لغزاة  
خاصة وهم سكانه أهل عمود . و ( دوران <sup>(٣)</sup> ) وهو وادي

(١) في الأصل : ( عند ) .

(٢) وفيه قول كثير ، وأنشده ياقوت :

قلن عسقان ثم رحن سراعاً طالعات عشية من غزال

(٣) في الأصل : دودان ، ضوابة في ياقوت . وأنشد لكثير :

: نادتك والعيس سراع بنا مهبط ذى دوران قالقاع

ويقال فيه أيضاً د ذو دوران ، كما في هذا الشعر وكما عند

البكري ١٣٥٢ . وكلمة د ذو ، تزد كثيراً في أسماء البلدان ، كما :

قالوا : ذو أثيل ، وذو حسم ، وذو العرجاء ، وذات العنبدى

وذات الإصاد .

يأتيك أيضاً من شمنصير وذرة، [وبه] بران معلومتان.  
يقال لأحدهما (رُحبة<sup>(١)</sup>) والأخرى (سكوبة) وهو  
لخزاعة أيضاً. والثالث (كَلِيَّة<sup>(٢)</sup>) وهو وادٍ يأتيك  
أيضاً من شمنصير وذرة. وكل هذه الأودية تنبت الأراك  
والمرخ والدوم - وهو المُقل - والنخل. وليس هناك  
جبال. وبكَلِيَّة على ظهر الطريق ماء آبار يقال للآبار كَلِيَّة  
ويهن يسمى الوادي. وبأعلى كَلِيَّة هذه جبال ثلاثة صغار  
منفردات من الجبال يقال لهنَّ (شَنَائِك<sup>(٣)</sup>) وهي لخزاعة

(١) وكدا عند ياقوت في (دوران).

(٢) بالنصير، وكانت مسكن نصيب، وفيها يقول:

خليلي إن حلت كَلِيَّة فالربا فدا أبح قال الشعب ذا الماء والخبز

(٣) وكدا عند ياقوت في رسمه، قال: «كأه جمع شنوكة»

حوله قال نصر: شتاك: ثلاثة أجبل صغار منفردات من  
الجبال بين قديد والجحفة من ديار خزاعة. وقيل شنوكتان شمكتان  
يدفعان في الروحا. بين مكة والمدينة. وفي صفة جزيرة  
العرب ١٨١: «وشنوكتان يدفعان في الروحا»، وقال ياقوت في  
رسم (شنوكة): «شنوكة: جبل وهو علم مرتجل». وأنشد لكثير  
كذب صفا الود يوم شنوكة وأدركني من عهد من رهون =

ودون الجُحفة على ميلٍ (غدير خُم<sup>(١)</sup>) ، وواديه  
يصبُّ في البحر ، لا ينبت غير المَرْخِ والشَّام والاراك  
والعُشَر . وغدير خُم هذا من نحو مطلع الشمس  
لا يفارقه ماء أبداً من ماء المطر ، وبه أناس من خزاعة  
وكنانة غير كثير .

ثم (الشَّراة<sup>(٢)</sup>) وهو جبل مرتفع شامخ في السماء

وَجعلها البكري سنابك ، في رسمها وفي رسم (هرشي) وقال :  
« سنابك على لفظ جمع سنبك : جيالات بجمعة مذكورة في رسم  
هرشي » .

(١) ذكر البكري أن الذي احتفروه « عبد شمس » كما احتفر  
أيضاً « زما » ، وفيهما يقول :

حفرت نخا وحفرت زما حتى ترى المجد لنا قد تما  
وقال الفاكهي في كتاب مكة : « وكان الناس يأتون نخا في  
الجاهلية والإسلام في الدهر الأول يتزهون به ويكونون فيه » .  
وعنده خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في على عليه  
السلام : « من كنت مولا فعلي مولا » ، شروح سقط الزند ٣٨٩ .  
(٢) بفتح الشين المعجمة وآخره هاء ، كما في الأصل وياقوت .

وعند البكري : « شراء » وقال : « ممدود لا يجري لأنه اسم أرض . هكذا  
قول أبي عبيدة . وقال الأصمعي : « شراء مكسور الآخر مثل  
حذام وقطام » .

تأويه القروء ، وينبت النّبع والشّوحط والقَرْظ ، وهو  
لبنى ليثٍ خاصة ، ولبنى ظَفَرٍ من بنى سُليم . وهو من  
دون عُسْفان من عن يسارها ، وفيه عَقبةٌ تذهب إلى  
ناحية الحجاز لمن ملك عُسْفان ، يقال لها ( الخريطة )  
مصعدة مرتفعة جداً . والخريطة تلى الشّراة ، جبل جَلَدٌ  
[ صَلْدٌ <sup>(١)</sup> ] لا ينبت شيئاً . ثم يطلع من الشّراة على  
( سَايَة ) وهو وادٍ بين حاميتين <sup>(٢)</sup> وهما حَرَّتَانِ  
سوداوان ، وبه قرى كثيرةٌ مسمّاة ، وطرق كثيرة  
من نواح كثيرة .

فأعلاها قرية يقال لها ( الفارع ) بها نخيل كثير  
وسُكّانها من كل أفتاء الناس <sup>(٣)</sup> ، ومياهها عيون تجري

---

(١) التكملة من البكرى . والجلد بالتحريك : الصلب . والصلد  
بالفتح : الذى لا ينبت .

(٢) فى اللسان : د الحوامى : عظام الحجارة وثقلها ، والواحدة  
جامية .

(٣) أفتاء الناس : أخلاطهم ، جمع فتو بالكسر وفتا بوزن فتى .



تحت الأرض ، فقُر كلُّها . والفُقْر والفَنَّا<sup>(١)</sup> واحد ،  
وواحد الفقُر فقير .

ثم أسفل منها ( مَهايع<sup>(٢)</sup> ) ، وهي قرية كبيرة  
غناء<sup>(٣)</sup> ، بها ناس كثير ، وبها منبر ووال ينتابه من قبل  
صاحب المدينة ، وفيها نخل ومزارع وموزورمان وعنب .  
وأصلها لولد علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وفيها من  
أفناء الناس ، ونجار<sup>(٤)</sup> من كل بلد .

ثم خيف يقال له ( خيف سلام<sup>(٤)</sup> ) والخيف :  
ما كان مجنباً عن طريق الماء يمينا وشمالا متبسعا ، وفيه  
منبر وناس كثير من خزاعة . ومياها فقُر<sup>(٥)</sup> أيضا ،  
وباديتها قليلة ، وهي جشم وخزاعة وهديل . وسلام هذا

---

(١) جمع قناة التي تحفر للماء ، وتجمع أيضا على قى ، على فاعول .

(٢) قال ياقوت : وكأنه جمع مبيع ، وهو الطريق الواسع .

(٣) قرية غناء : جمة الأهل والبنيان والعشب .

(٤) ويقال أيضا بتخفيف اللام فى قول ، ذكره ياقوت فى

رسم (لوية) .

رجلٌ من أغنياء هذا البلد من الأنصار .  
وأسفل من ذلك ( خيف ذى القبر ) ، وليس به  
منبر وإن كان أهلاً ، وبه نخل كثير وموز ورمّان ،  
وسكانه بنو مسروح وسعد وكنانة ، ونجار الفاق<sup>(١)</sup> .  
وماؤه فقير وعيون تخرج من صفتى الوادى كلتيهما .  
وبقبر أحمد بن الرضا<sup>(٢)</sup> سمي ( خيف ذى القبر ) ، وهو

---

(١) أى مختلفون ، جمع لفق بالكسر ، وأصله أحد لفق  
الملاءة وهما شقتها .

(٢) الرضا : لقب على بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو الحسن . روى عنه ابنه  
محمد ، وأبو عثمان المازني النحوي ، والمأمون بن الرشيد وغيرهم ، استشهد  
بطوس سنة ٢٠٣ . تهذيب التهذيب . وذكر ابن قتيبة في  
المعارف ١٦٩ أن المأمون بعث إلى علي بن موسى الرضا لحمله إلى  
خراسان فبايع له بولاية العهد بعده ، وأمر الناس بلباس الخضرة .  
وذكر محمد بن علي بن حمزة العلوي أنه ليس للرضا من ولد من  
ذكر أو أنثى إلا أحمد بن علي بن موسى ، وقبره ببغداد بمقابر قریش .  
فيكون ما ذكره عرام هنا خطأ . البكري ٧٨٧ . وانظر ترجمة  
( محمد بن الرضا ) في تاريخ بغداد ٩٩٧ .

مشهور به . وأسفل منه ( خيف النعم<sup>(١)</sup> ) به منبر  
وأهله غاضرة وخزاعة ومجّاز بعد ذلك وناس . وبه نخيل  
ومزارع ، وهو إلى وإلى عسفان ، ومياهه عيون خرازة  
كثيرة .

ثم ( عسفان ) ، وهو على ظهر الطريق لخزاعة  
خاصة ، بها منبر ونخيل ومزارع كثيرة .  
ثم [ إن فصلت من عسفان لقيت<sup>(٢)</sup> ] البحر ،  
وتذهب عنك الجبال والقرى ، إلا أودية مسماة بينك  
وبين مرّ الظهران . ويقال لوادٍ منها ( مسيحة<sup>(٣)</sup> )

---

( ١ ) وكذا عند ياقوت والقاموس ( خيف ) . وعند  
البكري ٧٨٧ ، خيف النعمان .

( ٢ ) التكملة من ياقوت في رسم ( مسيحة ، المدركة ) .

( ٣ ) رسم لها ياقوت ، وأما البكري فقد ذكرها عرضاً في  
٢٢٦ ، ١٠٢٥ . وضبطت خطأ في الموضع الأخير . وأنشد البكري  
وياقوت لآبي جندب الهذلي :

إلى أي نساق وقد بلغنا ظاء من مسيحة ماء بر

وواد يقال له (المُدْرَكَة<sup>(١)</sup>) ، وهما واديان كبيران بهما  
 مياه كثيرة ونخيل ، منها ماء يقال له (الحُدَيْبِيَّة) بأسفله ،  
 يصبَّان من رؤوس الحُرَّة مستطيلين إلى البحر . ثم  
 ( مَرُّ الظَّهْرَان<sup>(٢)</sup> ) . ومَرُّ هي القرية ، والظَّهْرَان  
 الوادي ، وفيه عيون كثيرة ونخيل وُجْمِيز ، وهي لاسلم  
 وهذيل ، وغازية .

---

( ١ ) في الأصل : أمدركة ، تحريف . وقد رسم ياقوت للمدركة  
 وضبطها بضم الميم وفتح الراء . ولم تذكر عند البكري لاسمها  
 ولا عرضا .

( ٢ ) وذكر ياقوت أنه يقال : مر ظهران ، أيضا . قال سعيد  
 ابن المسيب : كانت منازل عك مر الظهران . وقال كثير عزة :  
 سميت مر المرادتها . وقال أبو غسان : سميت بذلك لأن في بطن  
 الوادي بين مر ونخلة كتابا بعرق من الأرض أبيض هجاء ( مر )  
 إلا أن الميم غير موصولة بالراء . البكري وياقوت ، قال البكري :  
 ويطن مر تخزعت خزاعة عن إخوتها ، فبقيت بمكة وصارت إخوتها  
 إلى الشام أيام سيل العرم ، قال حسان :  
 فلما هبطنا بطن مر تخزعت خزاعة عنا في الحلول الكراكر  
 والبيت نسبة ياقوت إلى عون بن أيوب الأنصاري .

ثم تخرج منه في (محر بن<sup>(١)</sup>) ثم تؤم مكة فتحدوا من  
ثنية يقال لها (الجبجف<sup>(٢)</sup>) وتحدوا في حد مكة  
[في<sup>(٣)</sup>] واد يقال له ( وادي تربة<sup>(٤)</sup> ) ينصب إلى  
(بستان ابن عامر<sup>(٥)</sup>) ، وأسفل تربة لبني هلال. وحواليه

( ١ ) كذا وردت مهلة .

( ٢ ) بفتح الجيمين . قال ياقوت : « وهو في اللغة القاع  
المستدير الواسع » .

( ٣ ) التكملة من ياقوت .

( ٤ ) بضم ففتح ، ومثلها في أسماء البلدان « عرنة » ، مكة .

( ٥ ) قال الأصمعي وأبو عبيدة وغيرهما : بستان ابن عامر إنما  
هو لعمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد  
ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، ولكن الناس غلطوا فقالوا  
بستان ابن عامر . وبستان بني عامر . وإنما هو بستان ابن معمر .  
وقوم يقولون : نسب إلى حضرمي بن عامر . وآخرون يقولون :  
نسب إلى عبد الله بن عامر بن كريز . وكل ذلك ظن وترجم .

وقال البطليوسي في الاقتضاب : بستان ابن معمر غير بستان  
ابن عامر ، فأما بستان ابن معمر فهو الذي يعرف ببطن نخلة ، وابن  
معمر هو عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي . وأما بستان ابن عامر  
فهو موضع آخر قريب من الجحفة ، وابن عامر هذا هو عبد الله  
ابن عامر بن كريز . عن ياقوت .



من الجبال (السَّراة<sup>(١)</sup>) و (يَسُوم) و (قِرْقَد)  
و (مَعْدِنِ الْبِرَامِ<sup>(٢)</sup>) وجِبْلَانِ يقال لهما (شَوَّانَانِ<sup>(٣)</sup>)

---

(١) ياقوت : الحجاز جبال تحجز بين تهامة ونجد ؛ يقال  
لأعلاها السراة كما يقال لظهر الدابة السراة . والسراة : جبال تمتد  
من اليمن حتى أطراف بوادي الشام .

(٢) وكذا في صفة جزيرة العرب ١٢١ ومعجم البلدان  
(٧ : ٣٥ ، ٥٦) . وعند ياقوت ( في رسم معدن البرم ) والزخشرى  
في كتاب الجبال ١٥٥ « البرم ، بوزن قفل . وأنشد ياقوت للقيص :  
لقد نزلت في معدن البرم نزلة فُلَايا بلأى من أضاخ استقلت  
وأنشد في اللسان لأبي صخر الهذلي :

ولوان ما حملت حملة شعفات رضوى أو ذرى برم  
وقال الزخشرى : « وضاخ سوق بها بناء وجماعة ناس لبني عميلة  
وهي معدن البرم ، . و « وضاح ، التي ذكرها الزخشرى لغة في  
« أضاخ ، . انظر الزخشرى ٥ ومعجم البلدان ( أضاخ ) .  
وسياتي قبل الكلام على ( الطائف ) بلفظ « البرم ، .

(٣) ذكره البكري في رسم ( السين المهملة ) ٧٦٥ وعرضا  
بالسين المهملة أيضا في ٧٨٨ . وذكره الزخشرى ٨٨ في السين  
المهملة ، أما ياقوت فقد ذكره في الشين المعجمة مرة ، وأخرى في  
السين المهملة واستظهر أن يكون تصحيفاً . وعند الهمداني ١٨٢  
« شوان ، بالمعجمة .

واحدة تشوآن . وهذه الجبال كلها لغامد ، ولخشم  
ولسلول ، ولسوأة بن عامر ، ولخولان ، ولعزة .  
وكل هذه الجبال تنبت القرظ ، وهي جبال متقاودة بينها  
فتوق . وقال الشاعر يصف غيثاً :

أَجْدَ غَوْرِيٌّ وَحَنٌّ مُتْهِمُهُ  
وَاسْتَنْ بَيْنَ رِيقِيهِ حَنْتُهُ (١)  
وَقَلَّتْ أَطْرَافُ السَّرَاةِ مَطْعَمُهُ

وفي جبال السراة الأعناب ، وقصب السكر ،  
والقرظ ، والإسحل . وفي كل هذه الجبال نبات وشجر  
من الغرب والبشام ، إلا يسوم وقرقد ، فإنهما  
لا ينبتان عبر النبع والشوخط ، ولا يكاد أحدهما يرتقيهما  
إلا بعد جهد ، وإليهما تأوى القُرود ، وإفسادها على

---

(١) استن : مضى مسرعاً . والريق : أول الشيء . وريق المطر :  
أول شؤبويه . والحشم : سحاب سود . وفي الأصل : « عتته » ،  
صوابه في ياقوت ( السراة ) .

أَصْحَابُ قَصَبِ السُّكَّرِ<sup>(١)</sup> كَثِيرٌ . وَفِي هَذِهِ الْجِبَالِ  
أَوْشَالٌ عَذَابٌ وَعَيْنُونَ ، غَيْرِ قِرْقَدٍ وَيَسُومٍ فَلَيْسَ فِيهَا  
إِلَّا مَا يَجْتَمِعُ فِي الْقَلَاتِ<sup>(٢)</sup> مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ ، بِحَيْثُ  
لَا يُنَالُ وَلَا يَعْرِفُ مَكَانَهُ .

قَالَ الشَّاعِرُ فِي يَسُومٍ وَقِرْقَدٍ :

سَمِعْتُ وَأَصْحَابِي نَحَسْتُ رُكَابَهُمْ

بِتَابَيْنِ رُكْنٍ مِنْ يَسُومٍ وَقِرْقَدٍ

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قِفُوا لَا أَبَالِكُمْ

صُدُورُ الْمَطَايَا إِنْ ذَا صَوْتُ مُعْبِدٍ<sup>(٣)</sup>

وَالطَّرِيقُ مِنْ بَيْسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ إِلَى مَكَّةَ عَلَى ( قَفَلٍ ) .

وَقَفَلٌ : الثَّنِيَّةُ الَّتِي تُطْلِعُكَ عَلَى ( قَرْنِ الْمَنَازِلِ ) حِيَالًا

---

(١) ياقوت : « قصب السكر الذي ينبت في جبال السراة » .

(٢) القلات : جمع قلت بالفتح ، وهي كالنقرة في الجبل يستتبع

فيها الماء .

(٣) ياقوت في رسم ( قرقد ) : « إنه صوت معبد » .

الطائف، تلهزك<sup>(١)</sup> من عن يسارك وأنت تؤم مكة،  
متقاودة، وهي جبال حمرشوامخ، أكثر نباتها القرظ.  
ومن جبال مكة (أبو قبيس<sup>(٢)</sup>). ومنها (الصفا)  
و (الجبل الأحمر<sup>(٣)</sup>) وجبل أسود مرتفع يقال له  
(الهيلاء) يُقطع منه الحجارة للبناء والأرحاء.  
و (المروة) جبل إلى الحرة ما هو<sup>(٤)</sup> و (ثبير<sup>(٥)</sup>)

- 
- (١) أصل الهمز الدفع والضرب . واللاهز : الجبل يلهمز الطريق  
ويضربه، وكذلك الآكمة تضر بالطريق .  
(٢) ساق ياقوت في ( ١ : ٩٤ ) أقوال كثيرة في علة تسميته .  
(٣) ذكره ياقوت في رسم ( الأحمر ) .  
(٤) هذا تعبير نادر ، و « ما » فيه زائدة ، أى ( إلى الحرة هو ) .  
ومثله ما ورد في مشارق الأنوار للقاضي عياض ج ١ ص ٣٢٤ من  
قوله في حديث تميم الدارى عن الدجال : « لا ، بل من قبل المشرق  
ما هو ، قال : « ما هنا صلة وليست بتأنيده ، أى من قبل المشرق هو » .  
(٥) وفي مكة أثره أخرى ، ثبير الزنج كانوا يلعبون عنده ،  
وثبير الخضراء ، وثبير النصب وهو جبل المزلفة ، وثبير الأحذب .  
عن ياقوت .

جبل شامخ ، يقابله ( حراء ) وهو جبل شامخ أرفع من  
تبسیر، فی أعلاه قلة شاهقة زلوج<sup>(١)</sup>. وذكروا أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ارتقى ذروته ومعه نفر من  
الصحابه فتحرك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
« أسكن حراء فما عليك إلا نبى أو صديق ، أو  
شهيد<sup>(٢)</sup> ». [ وليس بهما نبات ولا فى جميع جبال مكة إلا

(١) الزلوج : الملساء يزلج من يرتقيها .

(٢) انظر معجم البلدان ( حراء ) . وفى معجم البكرى ٤٣٢ :  
« اثبت حراء فإنما عليك نبى أو صديق أو شهيد » . والذى فى صحيح  
البخارى فى فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، عن أنس بن  
مالك رضى عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر  
وعثمان وعمر ، فرجف بهم فقال : اثبت أحد ، فإنما عليك نبى  
وصديق وشهيدان .

وجاء فى فتح البارى ( ٧ : ٣٢ ) تعليقا عليه : « هو الجبل المعروف  
بالمدينة ، ووقع فى رواية لمسلم ولأبى يعلى من وجه آخر عن سعيد :  
حراء . والأول أصح . ولولا اتحاد المخرج لجوزت تعدد القصة .  
ثم ظهر لى أن الاختلاف فيه من سعيد فإن وجدته فى مستند الحارث  
ابن أبى أسامة عن روح بن عبادة عن سعيد ، فقال فيه أحدا أو  
حراء بالشك . وقد أخرجه أحمد من حديث بريدة بلفظ : حراء ، =

شيء يسير من الضحايا يكون في الجبل الشامخ<sup>(١)</sup> ،  
وليس في شيء منها ماء . ثم جبال ( عَرَقات ) تتصل  
بها جبال الطائف . وفيها مياه كثيرة أو شال ، وكظام  
قُقر، منها<sup>(٢)</sup> ( المشاش ) وهو الذي يخرج بعرفات  
ويتصل إلى مكة . [ومن قُمَيْعَان إلى مكة<sup>(٣)</sup> ] اثنا عشر  
ميلا على طريق الحرف<sup>(٤)</sup> إلى اليمن . و ( قُمَيْعَان ) :

— وإسناده صحيح ، فقوى احتمال تعدد القصة . وتقدم في أواخر الوقف  
من حديث عثمان أيضا نحوه ، وفيه حراء . وأخرج مسلم من حديث  
أبي هريرة ما يؤيد تعدد القصة ، فذكر أنه كان على حراء ومعه  
الذكورون هنا وزاد معهم غيرهم . والله أعلم .

(١) الكلمة من ياقوت في رسم ( حراء ) .

(٢) في الأصل : « كضائم » تحريف . والكظام : جمع كظام .  
بالكسر ، هي قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء . وقال الأصمعي : هي  
آبار متناسقة تحفر ويباعد ما بينها ، ثم يخرق ما بين كل بئر  
تؤدي الماء من الأولى إلى التي تليها تحت الأرض ، فتجتمع مياهها  
جارية ثم تخرج عند منبتها فتسبح على وجه الأرض ، والفقر سبق  
تفسيرها في ص ٣٤-٣٥ والنص محرف عند ياقوت في رسم ( المشاش ) .

(٣) الكلمة من ياقوت في ( قُمَيْعَان ) .

(٤) كذا . وعند ياقوت « الحرف » بالواو .



قرية فيها مياه وزروع<sup>١</sup> ونخيل وفواكه وهي البمانية<sup>(١)</sup>.  
 وبين مكّة والطائف قرية يقال لها [ لها ] (راسب)  
 لخشم، و (الجوثة) : قرية للأنصار، والمعدن (معدن)  
 البرم<sup>(٢)</sup> وهي كثيرة النخيل والزروع، والمياه مياه  
 آبار، يسقون زروعهم بالزرائق<sup>(٣)</sup>.

و (الطائف<sup>(٤)</sup>) ذات مزارع ونخيل وموز

(١) وكذا في نقل ياقوت، يعني الفواكه البمانية.

(٢) سبق الكلام عليه في حواشي ص ٤٠.

(٣) جمع زرنوق بالضم أو الفتح. والزرنوقان: حائطان يبنيان  
 على رأس البئر من جانبيها فتوضع عليهما النعامة، وهي خشبة تعرض  
 عليهما ثم تعلق فيها البكرة يجرى فيها حبل الدلو فيستقي به. وقد زرنق  
 زرنقة، أي سقى بالزرنوق.. ويقال أيضا في الفعل منه « زرنق »،  
 وفي حديث علي: « لا أدع الحج ولو زرنقت »، أي ولو خدمت  
 زرائق الآبار فسقيت لأجمع نفقة الحج.

(٤) ذكر ياقوت تعليقات كثيرة لتسميتها.

وقال البكري: وإنما سميت بالحائط الذي بنوا حولها وأطافوه  
 بها تحصينا. وكان اسمها وج. قال أمية بن أبي الصلت:  
 نحن بنينا طائفا حصينا يقارع الأبطال عن بنينا  
 ومصيفها معروف من قديم الزمان، قال التبري في زينت بنت  
 يوسف أخت الحجاج، يصف نعمتها:

تشتو بمكة نعمة ومصيفها بالطائف

وأعنانٍ وسائرِ الفواكه، وبها مياهٌ جاريةٌ وأوديةٌ تنصبُّ<sup>٥</sup>  
منها إلى تباله. وُجِّلَ أهلُ الطائفِ ثَقِيفٌ وَحَمِيرٌ، وقومٌ  
من قريشٍ، وغوثٌ من اليمن<sup>(١)</sup>، وهى من أمهات<sup>(٢)</sup> القرى  
و (مُطَارٌ<sup>(٣)</sup>). قرية من قراها كثيرةُ الزُّرعِ والموزِ.

---

(١) وغوث من اليمن، لم ترد فيها نقل ياقوت عن عرام (١١:٦)  
وفي اليمن أغواث، أحدها غوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن  
لحيان بن عمرو بن مالك بن زيد بن كهلان. والآخر غوث بن طي  
ابن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. وكذلك  
الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان. والغوث بن أدد بن زيد  
ابن كهلان. . نهاية الأرب (٢: ٢٩٦، ٣١٠) والمعارف ٥٣  
والصحاح والتاج واللسان (غوث).

(٢) فى الأصل (أميات) وإنما تجمع الأم، على (أمات)  
و (أمهات) ويغلب الجمع الأول فى ما لا يعقل. لكن المعروف  
فى مثل هذا التعبير (أمهات) وقد سبق للؤلؤف نفسه عند الكلام  
فى (ودان) ص ٢١.

(٣) البكرى: دقال أبو حنيفة: أخبرنى أبو إسحاق البكرى أن  
بمطار أبد الدهر نخلا مرطبا ونخلا يصرم، ونخلا مبسرا ونخلا يلقح.

وقد ضبطها هو وياقوت بضم الميم. وانظر الهداى (١٢، ٢٤١).

و(تَبَالَة) أكبر منها ، بينهما ليلتان . وبالطائف منبر  
وبتباله منبر . وأهلها سُلُول ، وعُقَيْل ، وغامد ، وعامر  
ابن ربيعة ، وقيس كَبَّة<sup>(١)</sup> .

وفي حدّ تبالة قرية يقال لها ( رَنْيَة<sup>(٢)</sup> ) ، وقرية<sup>٣</sup>  
لها ( يَشَّة<sup>(٣)</sup> ) ، و ( تثليث ) ، و ( يَمِيم<sup>(٤)</sup> )

( ١ ) قيس كبة : قبيلة من بحيلة ، كما في اللسان ( ٢ : ١٩٢ )  
وفي معجم ما استعجم ٦١ : وكانت قيس كبة - وكبة فرس له -  
ابن الغوث بن أنمار ، في بني جعفر بن كلاب .

( ٢ ) رسم لها ياقوت والبكري ، وهي بفتح الراء ، ثم عاد  
ياقوت ورسم لها في د زية ، بفتح الزاي المعجمة ، وقال : وكذا  
هو مضبوط في كتاب عرام .

( ٣ ) وقد حذف الأحوص منها الهاء فقال :  
تحل بخاخ أو بنحف سويقة ورجلي ييش أو تهامة أو نجد  
وهي غير المأسدة التي تضاف إليها السباع ، فلك ييشة السماوة  
التي يقول فيها مزرد :

لا وفي بها شم كأن أباهم ييشة ضرغام غليظ السواعد

هذا ما ذكره البكري ، أما ياقوت فجعل المأسدة ييشة تهامة  
لا ييشة السماوة . وكذا صنع الشيخ محمد بن بلهد في صحيح الأخبار =

و (العقيق، عقيق تَمْرَة<sup>(١)</sup>) وكلها لعقيل، مياها  
بشور<sup>(٢)</sup>. والبثر يشبه الأحساء يجرى تحت الحصى على  
مقدار ذراع وذراعين ودون الذراع، وربما أثارته  
الدواب بحوافرها.

---

== (١ : ١٧٦) وقال : وفي هذا العهد يقيم بها قبيلتان، وهما  
بنو سلول وبنو معاوية، ولها فيهما مدينتان، مدينة بنى سلول يقال لها  
الروشن، ومدينة بنى معاوية يقال لها نمران،

(٤) ذكر هذا الموضع والموضعين قبله حميد بن ثور  
الهلالي في قوله :

إذا شئت غنتني بأجزاء يثشة أو النخل من ثلث أو من يسمها  
(١) يقال لكل مسيل ماء شقة السيل في الأرض فأنهره  
ووسعه (عقيق). وفي بلاد العرب أعقة كثيرة منها هذا العقيق،  
ومنها عقيق البامة، ومنها عقيق المدينة وهو مشهور سمي بذلك لأنه  
عق عن حرته أي قطع، ومنها العقيق الذي يبطن وادي ذى  
الحليفة، ومنها عقيق القنان، تجرى فيه سيول قال نجد وجباله.  
وفي العراق عقيق البصرة.

(٢) انظر ما سبق من الكلام على البشور في ص ٢٨.



حدُّ الحجاز



## حدُّ الحجاز

قال عَرَّام : حد الحجاز من ( معدن النَّقْرة <sup>(١)</sup> ) إلى المدينة ، فنصف المدينة حجازي ونصفها تهامي <sup>(٢)</sup> .  
ومن القرى الحجازية ( بطن نخل ) ، وبحاء بطن نخل جبل يقال له ( الأسود ) نصفه نجدى ونصفه حجازي ، وهو جبل شامخ ، ولا ينبت غير الكَلأ <sup>(٣)</sup> ، نحو الصَّيَّان <sup>(٤)</sup>

---

( ١ ) ياقوت : النقرة ، بفتح النون وسكون القاف ، ورواه الأزهري بفتح النون وكسر القاف . وفي اللسان : دابن الأعرابي كل أرض متصوبة في هبطة فهي النقرة ، ومنها سميت نقرة بطريق مكة ، التي يقال لها معدن النقرة .

قال ياقوت : وهذا هو المعتمد عليه في اسم هذه البقعة .  
( ٢ ) وذكر ابن أبي شبة أن المدينة حجازية . وأما مكة فهي تهامية ، والطائف حجازية .

( ٣ ) في الأصل : « غير أ كلاً » صوابه من ياقوت . وحذف لام التعريف يدور كثيراً في خط كاتب الأصل .

( ٤ ) بكسر الصاد وتشديد اللام المكسورة وتخفيف الياء . وفيه المثل : « جذها جذ العير الصليانة » . انظر اللسان ( صلل ) .

والغَضُورَ والخَرَزَ<sup>(١)</sup>.

ثم (الطَّرَف<sup>(٢)</sup>) لمن أمَّ المدينة، يَكْنُفُهُ ثلاثة جبال: أحدها (ظَلِيم) وهو جبل أسود شامخ لا ينبت شيئاً، و(حَزْمُ بَنِي عُوَال) وهما جميعاً لغطفان<sup>(٣)</sup>. وفي عُوَال آبار منها (بُرْ أَلِيَّة)، اسم ألية الشَّاة، و(بُرْ هَرْمَة)، و(بُرْ عُمَيْر)، و(بُرْ السَّدرة)<sup>(٤)</sup>، وليس بهؤلاء ماءٌ يُنتَفَعُ به. و(السَّد) ماء

(١) هذه الكلمة لم يثبتها ياقوت عن عرام في رسم (الأسود). وفي اللسان: «والخرزة: خضة من النجيل ترتفع قدر الذراع خضراء ترتفع خيطاناً من أصل واحد لا ورق لها لكنها منظومة من أعلاها إلى أسفلها حبا مدوراً أخضر في غير علاقة كأنها خرز منظوم في سلك. وهي تقتل الإبل». ومثله في المخصص (٢١: ١٧٥).

(٢) الطرف، بالتحريك كما ضبط ياقوت في رسمه.

(٣) لم يذكر الجبل الثالث، وقد نبه إلى ذلك الأخ المحقق الشيخ سليمان الصنيع. قال: «والثالث اللبَاء ذكره ياقوت في معجمه عن ابن موسى»: انظر رسم (عوال) في معجم البلدان.

(٤) عند البكري ١٣٢٦: «حفيرة السدرة».

سَمَاءٍ أَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّهِ . وَمِنْهَا  
(الْقَرْقَرَةُ<sup>(١)</sup>) مَاءُ سَمَاءٍ ، لَا تَنْقَطِعُ هَذِهِ الْمِيَاهُ لِكَثْرَةِ  
مَا يَجْتَمِعُ فِيهَا ، وَمِنَ السَّدِّ قَنَاةٌ<sup>٢</sup> إِلَى (قُبَا) .

وَيَحِيطُ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْجِبَالِ (عَيْر) . وَعَيْرٌ : جِبَلَانِ  
أَحْمَرَانِ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِيْطْنِ الْعَقِيقِ<sup>(٢)</sup> تَرِيدُ مَكَّةَ<sup>(٣)</sup> .  
وَمِنْ عَنِ يَسَارِكَ (شُورَانِ<sup>(٤)</sup>) ، وَهُوَ جَبَلٌ يُطْلُ<sup>٣</sup> عَلَى

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَهُوَ الْقَرْقَرُ » ، وَصَوَابُهُ « الْقَرْقَرَةُ » ، وَهِيَ  
الَّتِي يُقَالُ لَهَا « قَرْقَرَةُ الْكَدَرِ » .

(٢) هَذَا عَقِيقُ الْمَدِينَةِ .

(٣) قَالَ يَاقُوتٌ : « وَذَكَرَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ أَنَّ بِالْمَدِينَةِ  
جِبَلَيْنِ يُقَالُ لَهَا : عَيْرُ الْوَارِدِ ، وَالْآخَرُ غَيْرُ الْوَارِدِ ، وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ .  
وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ عِرَامٍ » .

(٤) شُورَانُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ . وَعَمَّا وَرَدَ فِيهِ مِنَ الْأَنْبَاءِ أَنَّ  
(الْبَغُومَ) ، صَاحِبَةَ رِيْحَانِ الْخَضِرَى ، نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ مِنْ شُورَانِ حَتَّى  
تَدْخُلَ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ كُلِّهَا مَزْمُومَةً بِزِمَامٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَتْ  
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

يَا بَيْتَنِي كُنْتُ فِيهِمْ يَوْمَ صَبَحْتَهُمْ

مِنْ نَقَبِ شُورَانِ ذُو قَرْطَيْنِ مَزْمُومٍ

السد . كبير مرتفع .

وفي قبلي المدينة جبل يقال [ له ] ( الصَّارِي )  
واحد<sup>(١)</sup> ، ليس على هذه نبت ولا ماء ، غير شوران<sup>(٢)</sup>  
فإن فيه مياه سماء كثيرة يقال لها البَجَرَات<sup>(٣)</sup> ،  
و « كَرَم »<sup>(٤)</sup> ، و « عَيْن » ، وأما وهم ما يكون السد<sup>(٥)</sup>

== تمشي على نجش تدى أناملها

وحولها القبطريات العياهم

فبات أهل بقيع الدار يفعمهم

مسك ذكي ويمشي بينهم ريم

(١) أى ليس جبلاين كما أن غيرا جبلان . قال ياقوت :  
« والصارى بلغة تجار المصريين هو شراع السفينة . قال الجوهري :  
الصارى الملاح ، . وقول ياقوت إنها لغة تجار المصريين وهم ، فإن  
هذا المعنى يعرفه العرب قديما . وفي حديث ابن الزبير : « فأمر  
بصوار فتصبت حول الكعبة » . وأنا أرى اشتقاقه من صرى  
يصرى ، إذا علا . ويقولون : صرت الناقة عنقها ، إذا رفعت من  
ثقل الوقر . وأنشد :

« والعيس بين خاضع وصارى »

(٢) ياقوت : « بالتحريك . وقيل : البحيرات بالتصغير ، . وهي  
عند البكرى ٩٠٦ ( البحرات ) بالحاء المهملة .

(٣) انظر رسمه عند البكرى .

(٤) كذا وردت هذه العبارة في الأصل .

وفي كلها سمك أسود مقدار الذراع وما دون ذلك ،  
أطيبُ سمك يكون .

وجبلٌ حذاءَ شوران هذا يقال له ( ميطان <sup>(١)</sup> )  
به ماء يُرى يقال لها ( صَفَّة <sup>(٢)</sup> ) ، وليس به شيء من النبات  
وهو لسليم ومزينة . ويحذائه جبل يقال له ( رِسن <sup>(٣)</sup> )  
وجبال شواهق كيار يقال لها ( الحلاء <sup>(٤)</sup> ) واحدها

(١) ضبطه ياقوت بفتح الميم ، والبكري بكسر ها . وفيه يقول  
معن بن أوس المزني :

كأن لم يكن يا أم حقة قبل ذا      بميطان مصطاف لنا ومرايع  
(٢) في الأصل : « ضعة » ، صوابها من معجم البكري في رسمه  
وفي ( ظلم ) أيضا .

(٣) وهذا يطابق ما في ياقوت من قوله في رسمه : « والسن أيضا :  
جبل بالمدينة قرب أحد » . وقال أيضا في ( الحلاء ) : « وقال  
عرام : يقابل ميطان من جبال المدينة جبل يقال له السن » .  
لكن عند البكري ٨١٩ ، ٩٠٦ ( شى ) بكسر الشين .

(٤) بفتح الحاء وكسر ها ، كما ذكر ياقوت ، وهي عند البكري  
٩٠٦ ، ٣٨٩ « الجلاء » بكسر أوله على لفظ جمع ( جلته ) . وقال  
الفيروزبادي « وبالكسر واحدة الجلاء لجبال قرب ميطان تنبت  
منها الأرحية » ، وضبط في اللسان بالفتح .

حَلَاة<sup>(١)</sup> لا تنبت شيئاً ولا يُنتفع بها إلا ما يُقطع  
للأرحاء والبناء ، يُنقل إلى المدينة وما حوالها .

ثم إلى ( الرّحضة<sup>(٢)</sup> ) قرية للأنصار وبني سليم ،  
من نجد<sup>(٣)</sup> ، وبها آبار عليها زروع كثيرة ونخيل . وحذاءها  
قرية أو أرض يقال لها ( الحجر<sup>(٤)</sup> ) وبها مياه عيون  
وآبار لبني سليم خاصة . وحذاءها جبل ليس بالشامخ  
يقال له ( قنة الحجر<sup>(٥)</sup> ) .

- 
- (١) أنشد الزمخشري في كتاب الجبال ٥٠ لابن الرقاع :  
كانت تحمل إذا ما الغيث صبحها    بطن الحلاء فالأمرار فالسررا  
(٢) كذا ضبطها ياقوت . أما البكري فقد جعلها «الرحضة»  
بهية مصغر ( الرحضة ) . انظر ٦٤٥ ، ٨٧٤ ، ٩٠٧ .  
(٣) وكذا في ياقوت ( القنة ) . والبكري : «وهي من نجد» .  
(٤) بكسر الحاء ، لكن ضبطت عند البكري ( الحجر )  
بالتحريك ، وهو خطأ .

(٥) فيها يقول الشاعر :

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا  
أروم فأرام فشابة فالحضر  
وهل تركت أبلى سواد جبالها  
وهل زال بعدى عن قنيتها الحجر



وهناك وادي عال يقال له ( ذورولان<sup>(١)</sup> ) لبني سليم به قرى كثيرة تنبت النخيل ، ومنها ( قلهى<sup>(٢)</sup> ) وهى قرية كبيرة ، و ( تقتد<sup>(٣)</sup> ) قرية أيضا . وبينهما جبل يقال له ( أديمة ) وبأعلى هذا الوادى رياض تسمى ( الفلاج ) جامعة للناس أيام الربيع . وفيها مسك كثيرة<sup>(٤)</sup> يكتفون به صيفهم وربيعهم إذا أمطروا .

---

( ١ ) فى الأصل : « دورلان » تحريف ، وصوابه من ياقوت فى رسمه والزحشرى ٦٩ . ويقال أيضا ( ذورولان ) بكسر الواو كما عند البكرى ١٣٧٨ ، ٩٠٧ . والورلان : جمع ورل ، بالتحريك ، وهو دابة على خلفة الضب إلا أنه أعظم منه .

( ٢ ) بفتح اللام ، ياقوت والبكرى ١٠٩٣ . قال البكرى فى اشتقاقه : قال الأصمعى : والعرب تقول : غدير قلهى ، أى ملو .

( ٣ ) بفتح التاء الثانية وضمها ، كما ذكر ياقوت . والضم للزحشرى فيما نقل ياقوت عنه ، والبكرى ٣١٧ .

( ٤ ) فى الأصل : « مساك كثيرة » ، تحريف صوابه من ياقوت فى ( تقتد ) . وجاء فى ياقوت ( الفلاج ) : « مساك كبير » وهو إنما يريد الجمع ، لأنه سيسرد فيما بعد أسماء غدران كثيرة . وقد سبق تفسير ( المساك ) فى ص ٧ .

وليس بها آبار ولا عيون، منها غدير يقال له (الْمُخْتَبِي<sup>(١)</sup>)  
لأنه بين عِضَاهِ وَسِدْرٍ وَسَلَمٍ وَخِلَافٍ<sup>(٢)</sup>، وإنما يؤتى  
من طَرَفَيْهِ دون جنبيه، لأن له حرفاً لا يقدر عليه أحد.  
ومنها قَلْت<sup>(٣)</sup> يقال له ( ذات القرنين ) لأنه بين جبلين  
صغيرين، وإنما ينزَع الماء منه نزْعاً بالذَّلَاءِ إِذَا انْخَفَضَ<sup>(٤)</sup>  
قليلاً. ومنها غدير يقال له (غدير السُّدْرَةِ) من أنقأها ماءً  
وليس حواليه شجر.

ثم تَمْضِي مُصْعِيداً نحو مَكَّة فتسيل إلى واد يقال  
له (عُرَيْفِطَان مَعْنٍ<sup>(٥)</sup>) ليس به ماء ولا رِغْي. وحذاءه

(١) عند البكري ٩٠٧، ١١٨٧ د المجنبي، والصواب ما هنا  
كما يفهم من التعليل، وهو المطابق لما عند ياقوت في (الفلاج)  
(٢) الخلاف: شجر الصفصاف، ويسمى «السوَجَر» أيضاً،  
وأصنافه كثيرة كلها خوار ضعيف. قال الأسود:

كأنك صقب من خلاف يرى له رواء وتأتيه الخويرة من على

(٣) سبق تفسير (القلت) في ص ٤٢.

(٤) في الأصل: «انخفضت»، صوابه من ياقوت في (القرنين).

(٥) في الأصل: «معرن»، بالإهمال، صوابها من ياقوت في

(عريفطان، أبلى).

جبال يقال لها ( أُبْلَى <sup>(١)</sup> ) وحذاءه مُقَنَّة يقال لها  
 ( السَّوْدَة <sup>(٢)</sup> ) لبني خُفَّاف من بني سُلَيْم ، وماؤهم  
 ( الصَّعْبِيَّة <sup>(٣)</sup> ) وهي آبارٌ يُنْزَع عليها ، وهو ماء عذب  
 وأرض واسعة . وكانت بها عين يقال لها ( النَّازِيَّة <sup>(٤)</sup> )  
 بين بني خُفَّاف وبين الأنصار ، فتضاربوا فسدَّوها ،  
 وهي عين ماؤها عذب كثير ، وقد قُتِل ناس بذلك السَّبب  
 كثير ، وطلبها سلطان البلد مراراً بالثمن الكثير فأبوا ذلك

---

(١) أُبْلَى هذه بالقصر ، وهي غير ( أُبْلَى ) ككرسى ، وهو جبل  
 معروف عند أجأ وسلي .

(٢) كذا ضبطت في معجم البلدان . وهي عند البكري ٨١٥،٩٩  
 ( الشورة ) بفتح الشين .

(٣) في الأصل : الصَّعْبِيَّة ، صوابه من ياقوت في رسمها ورسم  
 ( السورة ) وكذا القاموس ( صعب ) حيث يقول : د والصَّعْبِيَّة :  
 ماء لبني خُفَّاف .

(٤) قال البكري : د على لفظ فاعلة من نزاي نزو ، ونزا ينزو :  
 طفر ووثب .

وفي أُبْلَى مِيَاهِ مِنْهَا ( بِرُفْعُوْتَةٍ ) و ( ذُو سَاعِدَةٍ )<sup>(١)</sup>  
و ( جَمَاجِم ) أَوْ ( حَمَاجِم ) ، و ( الْوَسْبَاء ) وهذه لبني سليم  
وهي قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا  
أَرْوَمُ فَأَرَامُ فَنَابَةُ وَالْخَضِرُ<sup>(٢)</sup>  
وَهَلْ تَرَكْتَ أُبْلَى سَوَادَ رِجَالِهَا

[ وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قُنَيْنَتِيهِ الْحَجَرُ<sup>(٣)</sup> ]

[ وَحِذَاءُ أُبْلَى جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ ( ذُو الْمَوْقِعَةِ )<sup>(٤)</sup> مِنْ  
شَرْقِيَّهَا ، وَهُوَ جَبَلٌ<sup>(٥)</sup> ] مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ يَكُونُ فِيهِ

---

(١) سَاعِدَةٌ ، هِيَ فِي الْأَصْلِ عِلْمٌ مِنْ أَعْلَامِ الْأَسَدِ .

(٢) يَاقُوتٌ فِي رِسْمِ ( أُبْلَى ) : « الْخَضِرُ » .

(٣) التَّكْمَلَةُ مِنْ يَاقُوتٍ . وَفِي الْأَصْلِ : « وَهَلْ تَرَكْتَ لَيْلِي » ،

(٤) هِيَ عِنْدَ الْبَكْرِى ( الْمَرْقَعَةُ ) فِي رِسْمِهَا وَفِي ص ١٩٩ .

(٥) وَهَذِهِ التَّكْمَلَةُ أَيْضاً مِنْ يَاقُوتٍ فِي رِسْمِ ( الْمَوْقِعَةِ ) .

الْأَرْوَى<sup>(١)</sup> كثيراً وفي أسفل من شرقيه بئر يقال لها [ لها ]  
(الشَّقِيقَةُ)<sup>(٢)</sup> وحذاءه من عن يمينه من قِبَل القبلة  
جبل يقال له (بُرْثُم) وجبل يقال له (تَعَار) ، وهما  
جبلان عاليان لا ينبتان شيئاً ، فيهما النُّمُرَان<sup>(٣)</sup> كثيرة .  
وفي أصل بُرْثُم ماء يقال له ( ذَنْبَانُ الْعِيصِ )<sup>(٤)</sup> وليس

---

(١) بدله عند ياقوت نقلا عن عرام (اللازورد) والوجه ما في  
الأصل والبكري ٩٩ . واللازورد : حجر من الأحجار الكريمة .  
وقال داود في تذكرته : معدن مشهور يتولد مستقلا بجبال  
أرمينية وفارس ، ويوجد في وجوه المعادن ، وأخلصه السكاثن في  
الذهب . وأجوده الصافي الرزين الشفاف الضارب زرقته إلى خضرة  
ماو حرة .

(٢) وفيه يقول ابن مقبل :

فخياض ذي بقر فخرم شقيقة قفر وقد يغنين غير قفار

وجعلها ياقوت بلفظ ( الشقيقة ) في رسمها .

(٣) في الأصل : د التمر كثير ، وصوابه من ياقوت في ( برثم )

و ( تعار ) . والتمران : جمع نمر ، ومثله ذئب وذؤبان .

(٤) وكذا عند ياقوت . وعند البكري ٦١٦ ، ٨١٤ :

ذئابة العيص .

قُربِ تَعَارِ ماء . و [ اَلْخَرِب ] : جِبلٌ بينهُ وبين القِبلَةِ  
لا يُنبتُ شيئًا نابتًا . قال الشاعر :

بليتُ ولا تبلى تَعَارُ ولا أرى

يَرْمَرَمَ إِلَّا ثابتًا يتجدد<sup>(١)</sup>

ولا اَلْخَرِبُ الداني كأنَّ قِلالَه

بِخَنَاتٍ عايِهِنَّ الأَجَلَه مُجَدُّ<sup>(٢)</sup>

ويجاوز عينَ ( النَّاظِيَةِ <sup>(٣)</sup> ) فيرد مياها <sup>(٤)</sup> يقال لها

---

(١) كلمة ( ثابتا ) ليست واضحة في الأصل وإثباتها من معجم  
ياقوت في ( يرمرم ) :

(٢) قِلال : جمع قلة ، وهي قمة الجبل . والبخاتى : جمع بخى  
ككرسى ، وهي جمال طوال الأعناق . والأَجَلَة : جمع جلال ،  
والجلال ، بالكسر : هو غطاء كل شيء ، وهو أيضا جمع جل الدابة  
الذى تلبسه لتصان به . ومجد : جمع هاجد وهاجدة ، وفي الأصل :  
دجهد ، صوابه من ياقوت ( يرمرم ، الخرب ) . وقد روى البكرى  
٩٩ البيتين برواية مخالفة .

(٣) كلمة النازية لم يظهر في الأصل منها إلا ( النا ) .

(٤) في الأصل ( مياه ) ، وصوابه في البكرى ، وعند ياقوت  
( الهدية ) : دماء .



(المَدَيَّة<sup>(١)</sup>) وهى ثلاثة أبار ليس عليهن مزارع ولا نخل ولا شجر ، وهى بِقَاع كَبِير<sup>(٢)</sup> يكون ثلاثة فراسخ فى طول ما شاء الله ، وهى لبني خُفَاف بين حَرَّتَيْن سوداوين ، وليس ماؤهن بالعذب ، وأكثر ما عندها من النِّبَات الخَمْض .

ثم ينتهى إلى ( السُّوَارِقِيَّة<sup>(٣)</sup> ) على ثلاثة أميال منها ، وهى قرية غناء كثيرة الأهل ، فيها منبر ومسجد جماعة<sup>(٤)</sup> وسوق كبيرة تأتىها التُّجَّار من الأقطار ، لبني سُليم خاصة . ولكل [ من<sup>(٥)</sup> ] بني سليم منها شىء ،

- (١) فى الأصل : «العدمة» صوابه من ياقوت، والبكرى ٩٩ .  
 (٢) القاع : أرض واسعة سهلة مطمئنة مستوية لا حرونة فيها ولا ارتفاع تنفرج عنها الجبال والآكام . وعند ياقوت : «بقاع كبيرة» ، جمع بقعة ، وكذا عند البكرى ٩٩ : «فى بقاع واسعة» .  
 (٣) بضم السين وفتحها . ويقال أيضا : «السورقية» بلفظ التصغير .  
 (٤) ياقوت عن عرام : «جامع» .  
 (٥) التكملة من ياقوت .

وفي مأها بعض ملوحة . ويستعذُّون<sup>(١)</sup> من آبارٍ في وادٍ  
يقال له ( سوارق ) ، ووادٍ يقال له ( الأبطن<sup>(٢)</sup> ) ماءً  
خفيفاً عذباً . ولهم مزارع ونخيل كثيرة وفواكه، من موز  
وتين، ورمّان، وعنب، وسفرجل، وخوخ ، ويقال له  
الفرسك<sup>(٣)</sup> . ولهم خيل وإبل وشاء كثير، وهم بادية<sup>(٤)</sup>  
إلا من ولد بها فإنهم ثابتون بها، والآخرى بادون حوالها

(١) الاستعذاب : استقاء الماء العذب . وفي الحديث أنه كان  
يستعذب له الماء من بيوت السقياء ، أى يحضر له منها الماء العذب .  
(٢) كذا ضبط بضم الطاء في ياقوت ( السوارقية )  
والبكرى ( أبلى ) .

(٣) وقيل فاكهة مثل الخوخ في القدر . وقال الجوهرى : وضرب  
من الخوخ ليس يتفلق عن نواه ، وقيل : هو التين . قال شمر :  
سمعت حميرة فصيحة سألتها عن بلادها ، فقالت : النخل قل ، ولكن  
عيشتنا امقمح ، امفرسك ، امعنب ، امحاط ، طوب - أى طيب -  
فقلت لها : ما الفرسك ؟ قالت : هو امتين عندكم . ولفظ الفرسك  
ورد في الفارسية بمعنى الخوخ : A peach . استينجاس ٦١٨ .

(٤) في الأصل : د بلا ه ، بدون إعجام ، صوابه من ياقوت  
على أن العبارة قبله محرفة عنده ، إذ هي « وكبراؤهم بادية » .  
(٥)

وَيَمِيرُونَ طَرِيقَ الْحِجَازِ وَنَجِدُ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ .  
 وَالْحَدُّ (ضَرْبَةٌ) وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي حَدُّهُمْ عَلَى سَبْعِ مَرَاهِلٍ .  
 وَلَهُمْ قَرْيٌ مِنْ حَوَالِيهِمْ ، مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا ( الْقِيَا )  
 مَاؤُهَا مَأْجٌ<sup>(١)</sup> مِلْحٌ نَحْوُ مَاءِ السُّوَارِقِيَّةِ ، وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ  
 فَرَسَاتٍ . وَبِهَا سَكَانٌ كَثِيرٌ وَنَخِيلٌ وَمَزَارِعٌ وَشَجَرٌ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا أَطِيبَ الْمَذْقَ بِمَاءِ الْقِيَا<sup>(٢)</sup>  
 وَقَدْ أَكَلْتُ بِمَدِّهِ بَرْنِيَا<sup>(٣)</sup>  
 وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا ( الْمَلْحَاءُ )<sup>(٤)</sup> وَهِيَ بَيْطُنٌ وَادٍ يُقَالُ لَهُ  
 ( قَوْرَان ) يُصَبُّ مِنْ الْحَرَّةِ<sup>(٥)</sup> فِيهِ مِيَاهٌ وَأَبَارٌ كَثِيرَةٌ

- 
- (١) المأج : الملح . ياقوت : دأجاج . .  
 (٢) المذق : اللبن الممزوق بالماء ، أى الممزوج به . البكرى :  
 د بماء قيا . .  
 (٣) البكرى : د قبله . بدل د بعده . . والبرنى : ضرب من التمر  
 أصفر مدور .  
 (٤) قال البكرى : . . د سميت بالمالحاء بطن من حيدان . .  
 (٥) هى حرة سليم التى تسمى حرة النار .

عَذَابٌ طَيِّبَةٌ، ونخل وشجر . وحواليها هَضَبَات  
( ذى مَجَر<sup>(١)</sup> ) قال فيهنَّ الشاعر :

\* بَذَى مَجَرَ أُسْقِيت صَوْبَ الْغَوَادَى<sup>(٢)</sup> \*

وذو مَجَر : غدير كبير في بطن وادي قوران هذا .  
وبأعلاه ماء يقال له ( الْقَفَا<sup>(٣)</sup> ) ماء آبار كثيرة عذبة  
ليس عليها مزارعٌ ولا نَخْلٌ، لِفِلَظِ موضعها وخشونته .  
وفوق ذلك ماء يقال له ( شس<sup>(٤)</sup> ) ماء آبارٍ عذاب . وفوق  
ذلك بُر يقال لها ( ذات الغار ) عذبة كثيرة الماء تسقى  
بواديهـم . قال الشاعر - وهو عذيرة بن قُطَابٍ<sup>(٥)</sup> السُّلَمِيّ :

(١) ضبطه ياقوت بفتح الميم وسكون الجيم، وجعل تحريكه  
في الشعر بعد للضرورة . أما البكري ف ضبطه بالتحريك .

(٢) ياقوت : د غوادي ، .

(٣) بذله عند البكري ١٠٠ : د ليث ، .

(٤) أصل معنى الشس الأرض الصلبة التي كأنها حجر واحد ،

والجمع شساس وشسوس .

(٥) ياقوت وكذا ابن تغري بردي : دغزيرة بن قطاب ، . وعند

البكري ١٠٠ : د قال ابن قطاب ، . وعند الطبري : دغزيرة ، =

لقد رُعتُموني يومَ ذى النّارِ رَوْعَةً  
بأخبارِ سوءِ دونهنَّ مشيبي  
نَعَيْتُم فتى قيسِ بنِ عيلانٍ غُدُوَّةً  
وفارسها تَتَعَوْنُه لحبيب<sup>(١)</sup>  
وحذاءها جبل يقال له (أفراح<sup>(٢)</sup>) شامخ مرتفع  
أجرد لا ينبت شيئاً ، كثير النُّمور والآراوى .  
ثم تمضى من الملحاء فتنتهى إلى جبل يقال له

---

= وغزيرة بن قطاب السلى ، كان مقدم سليم فى ثورتهم على  
السلطان فى خلافة الواثق ، فكان يحمل ويرتجز ويقول :  
لا يد من زحم وإن ضاق الباب      إني أنا غزيرة بن قطاب  
للموت خير للفتى من العاب

وظل يقا تل إلى أن قتل وصلب . وذلك فى سنة ٢٣٠ . النجوم  
الزاهرة ( ٢ : ٢٥٧ - ٢٥٨ ) والطبرى ( ١١ : ١٢٠ ١٤ ) .  
(١) لم يروه ياقوت . وعند البكرى : « عنوة » بدل « غدوة » .  
لحبیب أى تتعونه لمحبه له . وعند البكرى : « لحبيبي » ، وتوجه  
على أن التقدير هو حبيبي .  
(٢) لم يرسم له ياقوت ، ورسم له البكرى وتكلم عليه فى « أبلى » .

(١) مُغَارٌ<sup>(١)</sup> في جوفه أحشاء ، منها رَحَى يقال له  
( المَدَار<sup>(٢)</sup> ) يفور بماء كثير . وهو في  
سَبَخ<sup>(٣)</sup> بحذائه حاميتان<sup>(٤)</sup> سوداوان في جوف إحداهما  
مائة ملح<sup>(٥)</sup> يقال لها ( الرَفْدَة<sup>(٦)</sup> ) وواديها يسمى  
( عَرَفِطَان ) ، وعليها نُحَيَلَات وآجام يستظل فيهن

---

(١) عند البكري ١٠٠ : « معان » .

(٢) الكلمة غير واضحة في الأصل فهي « المدار » مهمة ،  
وإثباتها من ياقوت في ( مغار ، المدار ) والبكري ١٠١ وكذا  
رسم « المدار » . والمدار أيضا : من نواحي البصرة كان بها موالد  
مسيلة الكذاب . قال ياقوت : « يجوز أن يكون من الهدر وهو  
إبطال الدم ، أو من هدر البعير ، إذا شقق بجرته » .

(٣) السبخ ، بالتحريك : المكان يسبخ فينبت فيه الملح وتسوخ  
الأقدام .

(٤) سبق تفسير « الحامية » في ص ٣٤ .

(٥) ياقوت عن عرام : « مليحة » . والمليحة والملحة بمعنى واحد .

(٦) هكذا ضبطها البكري بالحروف في رسمها ، ولم يضبطها

ياقوت : وضبطت في القاموس بفتح الراء .



المار ، وواحدها أُجم<sup>(١)</sup> ، وهي شبيهة بالقصور ، وحواليها  
حموض<sup>(٢)</sup> . وهي ابني سليم . وهي على طريق ( زبيدة )  
يدعوه بنو سليم ( منقا زبيدة<sup>(٣)</sup> ) .

وحدهاها جبل يقال له ( شوا حط ) كثير النُمر  
كثير الأراوى . وفيه الأوشال تنبت الغضور والثغام .  
وبحذائه واد يقال له ( برك ) كثير النباتات من السلم  
والعرفط وأصناف الشجر . وبه ماء يقال له ( البويره<sup>(٤)</sup> )  
وهي عذبة طيبة من ( بر شك ) . وهي الغيقة الشجوة<sup>(٥)</sup> .

---

(١) الأجم . بضمتين : الحصن ، وبضم وضمتين : كل بيت  
مربع مسطح . وأنشدوا في ذلك قول امرئ القيس :  
وتيا . لم يترك بها جذع نخلة      ولا أطما إلا مشيداً بجندل  
(٢) في الأصل : د حموص ، بالمهمله ، صوابه بالضاد المعجمة .  
والحموض : جمع حمض ، كما في القساموس . والحمض ، بالفتح :  
ما ملح وأمر من النبات .

(٣) كذا في الأصل . ومعجم ياقوت ( مغار ) .  
(٤) قال ياقوت : د تضيير البر التي يسبق منها الماء .  
(٥) كذا وردت د بر شك وهي الغيقة الشجوة . ومما هو  
جدير بالذكر أن د شجوة ، واد بتامة ، ود غيقة ، بين مكة والمدينة .

لكنّها لا تُنَزَف . وهناك ( بُرْثَم ) وهو جبلٌ شامخ  
كثير الثمور والأراوى ، قليلُ النبات إلا ما كان من ثغام  
وغضنور وما أشبهه .

وحذاءه وادٍ يقال له ( يَيْضَان <sup>(١)</sup> ) به مياه آبار  
كثيرة وأشجار كثيرة ، يُزرع على هذه الآبار الحنطة  
والشعير والقَت <sup>(٢)</sup> .

وحذاءه وادٍ يقال له ( الصَّحْن ) ، قال فيه الشاعر :  
جَلَسْنَا مِنْ جَنُوبِ الصَّحْنِ جُرْدًا  
عِتَاقًا سِيرُهَا نَسْلٌ لَنَسْلٍ <sup>(٣)</sup>

فوافينا بها يومى حنين  
نبي الله جدًا غير هزل

- 
- (١) رسم له البكرى ، ولم يرسم له ياقوت .  
(٢) الكلمة مهملة فى الأصل . والقَت : الفصفا والرطبة ،  
وهى التى تسمى « البرسيم » فى لسان المصريين . انظر تذكرة داود .  
(٣) الجرد : جمع أجرد وجرداء ، وهو الفرس القصير الشعر .  
والنسل : مصدر نسل ينسل بمعنى أصرع . ياقوت : « سرها نسلا  
لنسل » . البكرى : « سيرها نسلا لنسل » .

به ماء يقال له ( الهَبَاءَة ) ، وهي أفواه آبار كثيرة  
مخرقة الأسافل ، يفرغ بعضها في بعض من موضع الماء  
عذبة طيبة<sup>(١)</sup> ، يزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه .  
وماء آخر ، بُر واحدة ، يقال لها ( الرِّسَّاس <sup>(٢)</sup> ) كثيرة الماء  
لا يزرع<sup>(٣)</sup> عليها لضيق موضعها .  
وبأسفل بيضان هذا موضع يقال له ( العيص ) به  
ماء يقال له ( ذَنْبَانُ العيص <sup>(٤)</sup> ) . والعيص : ما كثرت  
أشجاره من السلم والضَّال ، يقال له عيص وخبس<sup>(٥)</sup>

---

( ١ ) ياقوت : « بعضها في بعض الماء الطيب العذب » .  
( ٢ ) كذا ضبطه البكري في رسمه ، وذكره أيضا في « شواخط »  
ولم يرسم له ياقوت . وفي الأصل : « دارساس » ، وكثيراً ما يهمل  
كاتب النسخة لام التعريف .

( ٣ ) البكري في ( شواخط ) : « لا يزرع » .

( ٤ ) انظر ما سبق في حواشي ٦٢ .

( ٥ ) الخيس والخيسة : الشجر الكثير الملتف . وفي الأصل :  
« حبس » ، تحريف .

وحذاءه جبل يقال له (الحرّاس<sup>(١)</sup>) أسود ليس به  
نبات<sup>٢</sup> حسن ، وفي أصله أضائة<sup>(٢)</sup> ، يقال لها الحُؤَاق<sup>(٣)</sup>  
تُمسك الماء من السماء كثيراً ، وهو كُله لَبْنى سُلَيم .

وحذاء ذلك قرية يقال لها (صَفِينَة<sup>(٤)</sup>) بها مزارع  
ونخل<sup>٣</sup> كثير ، كلُّ ذلك على الآبار . وبها جبل يقال له  
(السُّتار) . وهى على طريق (زَيْدَة<sup>(٥)</sup>) يعدل إليها

---

( ١ ) ذكره البكرى فى رسمه . وفى ( السُّتار ) وفى ( شواحيط )  
وفى إحدى نسخ أصله : الحراض<sup>٤</sup> ، ولم يرسم له ياقوت ، بل لم  
يذكره ، يتبع فهرس وستنفلد .

( ٢ ) الأضائة : الغدير ، والماء المستنقع من سيل أو غيره ،  
والجمع أضوات وأضا .

( ٣ ) فى الأصل : الحقائق ، مهمة النقط . صوابه من  
البكرى فى رسمه وفى ( شواحيط ) والزخشرى ٤٩ والقاموس  
( حوق ) ، وهو ككتاب وغراب ، كما ذكر البكرى وصاحب  
القاموس .

( ٤ ) رسم لها ياقوت ولم يرسم البكرى لها ولم يذكرها .  
وهى مصغر الصفة ، بالفتح ، وهى كالعينة يكون فيها متاع  
الرجل وأداته

( ٥ ) ياقوت : الزيدية .

الحاجُّ إذا عطشوا .

وحذاءها مياهٌ أخرى يقال لها [ (النَّجَّارة<sup>(١)</sup> و ) ]  
(النَّجِير) وكلاهما فيه مُلوحَةٌ وليس بالشَّدِيد .

وأَسْفَلَ منهما بصحراءَ مستويةٍ عمودان طويلان<sup>(٢)</sup>  
لا يرقاهما أحدٌ إلا أن يكون طائرًا ، يقال لأحدهما (عمود  
الْبَانِ) و (البان<sup>(٣)</sup>) : موضع ، والآخر (عمود السَّفْح) ،  
وهو من عن يمين الطريق المُصْعِد من الكوفة<sup>(٤)</sup> على

---

( ١ ) التكملة عما سيأتي . وعند البكري ٧٢١ و ٣٣٦ «الشجار»  
و «الشجير» . ولم يرسم لهما ياقوت في الثاء ، بل جعلهما «النجارة»  
و «النجير» بالنون ، في رسمهما وفي «نجل» .

( ٢ ) وكذا وردت العبارة مطابقة في ياقوت (البان ،  
وعمود) عن عرام ، وعند البكري ٧٢١ ولم يصرح بالنقل :  
«وأَسْفَلَ منهما هضبتان عمودان طويلان» . وهذا تفسير للعمودين  
أى أنهما هضبتان عاليتان يشبه كل منهما عمود البيت . وإطلاق  
(العمود) على الهضبة لم تعرفه معاجم اللغة .

( ٣ ) البان بلفظ ذلك النبات المعروف عند ياقوت . وعند  
البكري في رسمه وفي (الستار) (ألبان) كأنه جمع لبن .  
( ٤ ) عند البكري ٧٢٢ «من الكوفة إلى مكة» .

مِثْلٍ مِنْ (أَفْعِيَّة) و (أَفَاعِيَّة<sup>(١)</sup>) هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ  
شَاخِخَةٌ ، وَإِنَّمَا اسْمُ الْقَرْيَةِ (ذُو النَّخْلِ<sup>(٢)</sup>) ، وَهِيَ مَرَحَلَةٌ  
مِنْ مَرَاكِلِ الطَّرِيقِ ، وَبِهَا مِلْحٌ ، وَيُسْتَعَذَّبُ لَهَا مِنْ  
النَّجَارَةِ وَالنُّجَيْرِ<sup>(٣)</sup> هَاتَيْنِ ، وَمِنْ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ (ذُو مَحْبَلَةٍ<sup>(٤)</sup>)

---

( ١ ) ضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ثُمَّ قَالَ : « هَكَذَا رَوَى  
عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ ، وَغَيْرِهِ بِرُوحِ أَفَاعِيَّةٍ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَكَلَا  
الْمَثَالَيْنِ مَوْجُودَانِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَضَمُّ الْهَمْزَةِ فِي أَفَاعِيَّةٍ  
أَثْبَتَ ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ » .

( ٢ ) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَأَنشَدَ الْبَكْرِيُّ ٣١٤ لُجَيْلٍ :

وَقَدْ حَالَ أَشْبَاهُ الْمَقْطَمِ دُونَهَا

وَذُو النَّخْلِ مِنْ وَادِي قِطَاةٍ وَتَعْتَقُ

وَعِنْدَ يَاقُوتٍ « ذُو النَّجْلِ » بِالْجِيمِ ، وَكَذَا عِنْدَ

الزُّنْحَشَرِيِّ ٦٧ .

( ٣ ) سَبَقَ تَفْسِيرُ الْأَسْتِعْذَابِ فِي ص ٦٥ . كَمَا سَبَقَ الْكَلَامُ

عَلَى (النَّجَارَةِ) وَ (النُّجَيْرِ) فِي ص ٧٤ .

( ٤ ) رَسَمَ لَهَا يَاقُوتٌ ، وَذَكَرَهَا أَيْضًا فِي (نَجْلِ) ، وَلَمْ

يَذْكُرَهَا الْبَكْرِيُّ .



وعن يسارها ماء يقال لها ( الصَّبْحِيَّة <sup>(١)</sup> ) وهي بُر  
واحدة ليس عليها مزارع ، ويُستعذَّب منها لأهل أفاعية .  
وحذاءها هضبة كبيرة يقال لها ( خطمة <sup>(٢)</sup> ) ، ولابة <sup>(٣)</sup> وهي  
حَرْشَفَة <sup>(٤)</sup> حرة سوداء لا تنبت شيئاً ، يقال لها  
( مَنِحَة <sup>(٥)</sup> ) ، وهي جَسْر وبني سليم .

وقرية يقال لها ( مَرَّان ) قرية غنَّاء كبيرة ،  
كثيرة العيون والآبار والنخيل والمزارع ، وهي على  
طريق البصرة لبني هلال ، ولبنى ماعز <sup>(٦)</sup> ، وبها حصن

---

( ١ ) رسم لها البكري ، ولم يرسم ياقوت ولم يذكرها في  
معجمه بتتبع فهرس وستيفلد .

( ٢ ) الذي عند البكري ٧٢٢ : « حدمة » بالضم وبضمتين .

( ٣ ) اللابة : الحرة ، والجمع لاب ولوب .

( ٤ ) الحرشفة : الأرض الغليظة .

( ٥ ) في الأصل : « سح » بالإهمال ، وإثباتها من

البكري ٧٢٢ .

( ٦ ) ياقوت في رسم ( مران ) : « وجزء لبني ماعز » .

ومنبر، وينزلها ناس كثير. وفيها يقول الشاعر :

أَبْعَدَ الطَّوَالِ الشَّمُّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ  
رُجِّي بِمَرَّانَ الْقَرَى ابْنَ سَبِيلِ<sup>(١)</sup>  
مَرَرْنَا عَلَى مَرَّانَ لَيْلًا فَلَمْ نَعُجْ  
عَلَى أَهْلِ آجَامٍ بِهِ وَنَخِيلِ<sup>(٢)</sup>

ومن خلفه قرية يقال لها (قُبَاء<sup>(٣)</sup>) كبيرة عامرة لجسر  
ومحارب وعامر بن ربيعة من هوازن، بها مزارع كثيرة  
على آبار ونخيل ليس بكثير. وبجذائها جبل يقال له  
(هَكَرَان)، وجبل يقال [له] (عُنْ<sup>(٤)</sup>). قال الشاعر :

\* أَعْيَانُ هَكَرَانَ الْخُدَارِيَّاتِ<sup>(٤)</sup> \*

---

(١) في الأصل : دحى بمران القرى، صوابه من ياقوت .

(٢) ياقوت : د آجام بها .

(٣) قباء هذه هي التي في الطريق من مكة إلى البصرة . وهي

غير قباء المدينة .

(٤) أعيان ، بالنون في أصل النسخة ، ويطابقه ما رواه ياقوت

عن عرام في (هكران) . وعند البكري ٧٢٢ : «أعيان» جمع عير .

والخداري بضم الخاء : الأسود ، يوصف به السحاب ، والعقاب ،

والبعير ، والشعر .

وهو قليلُ النَّبَاتِ، في أصله ماء يقال له (الصَّنَو<sup>(١)</sup>).  
وَعَنْ هَذَا فِي جَوْفِهِ مِيَاهٌ وَأَوْشَالٌ . قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ :  
فَقَالُوا هَلَالِيُونَ جِئْنَا مِنْ أَرْضِنَا  
إِلَى حَاجَةٍ جِئْنَا لَهَا اللَّيْلَ مَدْرَعًا<sup>(٢)</sup>  
وَقَالُوا خَرَجْنَا مِنْ الْقَفَا وَجَنُوبِهِ  
وَعَنْ فَهَمَّ الْقَلْبُ أَنْ يَتَصَدَّعًا<sup>(٣)</sup>  
و (القفا)<sup>(٤)</sup> : جَبَلٌ لِبَنِي هَلَالٍ حِذَاءَ عَنْ هَذَا .  
وَحِذَاءَهُ جَبَلٌ آخِرٌ يُقَالُ لَهُ (يَيْش<sup>(٥)</sup>) ، وَفِي أَصْلِهِ مَاءٌ

---

(١) لم يرسم لها البكري ولا ياقوت ، وذكرها الأول في (الستار)  
والآخر في (مكران) .

(٢) أي دخلنا في جوفه كما يدخل اللابس في مدرعه . والمدرع  
كثير : جبة مشقوقة المقدم .

(٣) هذه الرواية تطابق رواية ياقوت في (عن) . ورواية  
البكري : « في القفا » .

(٤) رسم له البكري ، وقال : « على لفظ قفا الإنسان » ، ولم  
يرسم له ياقوت .

(٥) رسم له البكري ، وذكره في رسم (الستار) . وفي  
الأصل : « بش » ،

يقال له ( بَقْعَاء<sup>(١)</sup> ) لبني هلال ، بُر كثيرة الماء ، ليس عليها زرع . وحذاءها أخرى يقال لها ( الخُدود<sup>(٢)</sup> ) .  
وَعُكَاظُ منها على دعوة<sup>(٣)</sup> .

و ( عُكَاظ ) صحراء مستوية ليس لها جبل ولا علم<sup>(٤)</sup>  
إلا ما كان من الأنصاب التي كانت في الجاهلية .

---

(١) البكري : « بَقْعَاء » . وعند ياقوت بالبلاء ، كما هنا . وقال :  
« بَقْعَاء بين الحجاز وركبة ، وهي من أرض ركة » .

(٢) ياقوت : « الخُدود : مخلاف من مخالف الطائف » . وعند  
البكري : « الجرو » .

(٣) البكري : « على دعوة وأكثر قليلا » .

(٤) حقق الشيخ محمد بن بليهد موضع سوق عكاظ اليوم في بحث  
مسهب في نهاية الجزء الثاني من كتابه « صحيح الأخبار » ، ولكنه  
نقل عن عرام نسا غريبا لست أدري من أين نقله . وهو قوله  
« هو في أرض مستوية ليس بها جبال . وإذا كنت في عكاظ طلعت  
عليك الشمس على حرة سوداء ، وبها عبيلات بيض كان العرب  
يطيفون بها في جاهليتهم وينحرون عندها » .

وبها الدماء من دماء البُدن كالأرحاء<sup>(١)</sup> العظام .  
وحذاءها عين يقال لها ( خَلِيس ) للممرِّين<sup>(٢)</sup>  
وخلِيس هذا رجل ؛ وهو بيلاد تسمى ( رُكبة )<sup>(٣)</sup>

---

(١) في الأصل : د كالإدخال ، وفي إحدى نسخ البكري :  
د كالأرحال ، والوجه ما أثبت من أحد أصول البكري . انظر  
رسم ( عكاظ ) .

(٢) وكذا عند البكري ٩٦٠ . وقال ياقوت : د خليص :  
حصن بين مكة والمدينة ، قلعة د حصن ، محرفة من ( عين ) ؛ وكنية  
( العمرين ) ضبطت في معجم البكري بضم ففتح ، وفي صفة جزيرة  
العرب للهمداني ١٢٠ : د ويسكن شرقي الطائف قوم من ولد  
عمرو بن العاص .

(٣) رُكبة بلفظ الرُكبة التي في الرجل . وهي بين مكة والطائف  
وفي اللسان : د بين غمرة وذات عرق ، . ويقال إن رُكبة أرفع  
الأراضي كلها ، ويقال إنها التي قال فيها ابن نوح : د سآوى إلى جبل  
يعصني من الماء ، . وفي فضائل مكة للهمداني أن عمر بن الخطاب  
قال : د لأن أخطى سبعين خطبة بركة أحب إلى من أن أخطى  
خطبة واحدة بمكة .

وزوى مالك في الموطأ أن عمر بن الخطاب قال : د لبيت بركبه  
أحب إلى من عشرة آيات بالشام . قال مالك : د يريد لطول  
الأعمار والبقاء ، ولشدة الوفاء بالشام .

قال الشاعر :

أقول لركبٍ ذاتَ يومٍ [ لقيتُهم ]  
يَزُجُونُ أنضاهُ حوافيَ ظُلُمًا<sup>(١)</sup>

من اسم نانا قد هويتنا محسكم  
وأن نخبرونا حالَ رُكبةِ أجماء<sup>(٢)</sup>

---

تم كتاب أسماء جبال مكة والمدينة وما يتصل بها، بحمد  
الله وهونه وحسن توفيقه ، وصلى الله على سيدنا  
محمد كلما ذكره الذاكرون وسها عن ذكره الغافلون .

---

( ١ ) لم أجد مرجعا لتحقيق هذين البيتين على طول التدقيق .  
وكلمة « لقيتهم » ليست في الأصل ، ويمثلها يلتم الكلام . والتزجية :  
السوق . والآنضاء : جمع نضو ، بالكسر ، وهو البعير المهزول .  
والحوافي : التي حفيت أقدامها من السير . والظالع : الذي به  
الظلع ، وهو غمز شبيه بالمرج .

( ٢ ) كذا ورد صدر البيت في الأصل بهذه الصورة .





## الفهارس العامة

١ — فهرس البلدان والأماكن (١)

أيلة ٩	آرام ٦١ ، (٥٧)
البان ٧٤	آرة ١٩ ، ٢١ ، ٢٩
بشر ( ٢٧ )	الأبطن ٦٥
البثنة ( ٦ )	أبلى ( ٧٥ ) ، ٦٠ ، ٦١
البثنات ( ٦ ، ٧ )	أبلى - ( ٦٠ )
البحرات ٥٥	الأبواء ٢١ ، ٢٩ ، ٣٠
البحيرات ( ٥٥ )	أجا ( ٦٠ )
بحر القلزم ٩	أحد ( ٤٤ ، ٥٦ )
البحرات ( ٥٥ )	أدعة ٥٨
البحرين ٩	أرمينية ( ٦٢ )
بحرن ( مهملة ) ٣٩	أروم ( ٥٧ ) ، ٦١
البحيرة ٩	الأسود ٥٢
بدر ( ٥ )	أصبهان ( ١٥ )
برشم ٦٢ ، ٧١	أضاخ ( ٤٠ )
برك ٧٠	أفاعية ٧٥ ، ٧٦
برم ( ٤٠ )	أفيعية ٧٥
البرياء ٥ ، ٢٢	أفراح ٦٨
بستان ابن عامر ٢٩ ، ٤٢	ألبان ( ٧٤ )
بستان ابن معمر ( ٣٩ )	أم العيال ١٩
البصرة ٧٦	الأمرار ( ٥٧ )

(١) ما وضع بين قوسين من الأرقام فهو ما ورد في الحواشي .

تقند ٥٨	بطن نخل ٥٢
تامة ٥ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦	بطن نخلة ( ٢٩ ، ٥ )
( ٢٨ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٧٠ )	البقق ٢٩ ، ٣٠
تياء ( ٧٠ )	بغداد ( ٣٦ )
ثاقل الأصغر ١٠ ، ١٤	بقعاء ( ٢٢ ) ، ٧٩
، الأكبر ١٠ ، ١٤	البويرة ٧٠
ثبير ٤٣ ، ٤٤	بثر آلية ٥٣
ثبير الاثمد ( ٤٣ )	، السدرة ٥٢
، الخضراء ( ٤٣ )	، شك ٧٠
، الزنج ( ٤٣ )	، عمير ٥٣
، النصح ( ٤٣ )	، معونة ٦١
التجار ( ٧٤ )	، هرمة ٥٣
التجير ( ٧٤ )	بيش ( ٤٨ ) ، ٧٨
الجار ٩ ، ١٠	بيشة ٤٨ ، ( ٤٩ )
جبال الصفر ( ٨ )	بيشة السماوة ( ٤٨ )
، الطائف ٤٥	بيضان ٧١ ، ٧٢
الجبل الأحمر ٤٣	بينة ( ٢١ )
جبل السباق ( ١٥ )	تباله ٤٧ ، ٤٨
جبله ٢٥	تثليث ٤٨ ، ( ٤٩ )
الجشجاة ( ٢٠ )	تربة ٣٩
الجحفة ( ٩ ) ، ٣١ ، ( ٢٢ ) ، ٢٣	تعار ٦٢ ، ٦٣
جدد ( ٨ )	تعنق ٧٥

الحضر (٥٧) ، ٦١	الجفجف ٣٩
حفيرة السدرة (٥٣)	الجللاء (٥٦)
حقيل ٢١	جامجم ٦١
الحلاء ٥٦	الجنّد (١٦)
الحلّامة (٥٧)	الجوف (٤٥)
حلب (١٥)	الجونة ٤٦
حامحم ٦١	جى ( بالفتح ) = أصبهان
حمت ١٧	الجي ( بالكسر ) ١٥ ، ١٧
حنين ٧١	الحبشة ٩ ، (١٠)
الحواق ٧٣	الحجاز ١٦ ، ٣٤ ، (٤٠) ،
خاخ (٤٨)	٥٢ ، (٥٤) ، ٦٦ ، (٧٩)
الحدود ٧٩	الحجر ٥٧ ، ٦١
الحرب ٦٣	خدمة (٧٦)
الخريطة ٣٤	الحديبية ٢٨ ، ٣٨
خضرة ٢٠	حراء ٤٤ ، (٤٥)
خطمة ٧٦	الحراس ٧٣
خلص آرة ٢١ - ٢٣	الحراض (٧٣)
خليص ٨٠	الحرف ٤٥
الخيف (٧)	حرة سليم (٦٦)
خيف ذى القبر ٣٦	حرة النار = حرة سليم
د سلام ٣٥	حزم بنى عوال ٥٣
د النعم ٣٧	الحشا ٢٢ ، ٢٩

ذو العرجاء (٣١)	خيف النعمان (٣٧)
د مجر ٦٧	الدباب ١٤
د الموقعة ٦١	دوران ٣١
د النجل (٧٥)	ذات الإصا (٣١)
د النخل ٧٥	د عرق ٨٠
د ورلان (٥٨)	د العلندی (٣١)
د راسب ٤٦	د الغار ٦٧
الربا (٣٢)	د القرنين ٥٩
رجبة ٣٢	ذرة ٣٢ ، ٣١ ، ٢٥ ، ٢٣
الرحضية ٥٧	ذروة (٢٣)
الرحيضة (٥٧)	ذنابة العيص (٦٢)
دخيم ٢٥	ذنبان العيص ٧٢ ، ٦٢
الرساس ٧٢	ذو أنيل (٣١)
رضوى ١٤ ، ١١ ، ٨ ، ٥ (٤٠)	د أجم (٣٢)
الرغام (٢٠)	د بقر (٦٢)
الرفدة ٦٩	د حسم (٣١)
رقد (٢٢)	د الحليفة (٤٩)
ركبة (٧٩ ، ٧٢) ٨١ ، ٨٠	د نخيم (١٨)
ركوبة ١٧	د نخيمى ١٨
رنية ٤٨	د دوران (٣١)
رماط ٢٧	د رولان ٥٨
الروحاء ١٧ ، (٣٢)	د ساعدة ٦١



السودة ٦٠	الروشن (٤٩)
السورقية (٦٤)	الروثة ١٧ ، ٢٥
سويقة (٤٨ ، ٦)	زيدة ٧٣ ، ٧٠
سيالة ١٦ ، ١٥	الزبيدية (٧٣)
سيراف (٣)	زبية (٨)
شابة (٥٧) ، ٦١	زم (٣٣)
الشام ١٠٠ ، ١٥ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٨٠	ساية ٣٤
الشجوة ٧٠	الستار ٧٣
الشراة ٣٤ ، ٣٣	الستارة ٢٥
الشرع ٢٥	السد ٥٣ - ٥٥
شس ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٧	السراة ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ (٤٢)
الشعب (٣٢)	السرر (٥٧)
الشقة ٦ ، (٧)	السقيا ٢١ ، ١٧
الشقيقة ٦٢	سكوية ٣٢
شمصير ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٢٢	سلى (٦٠)
شنائك ٣٢	السياوة (٤٨)
شنوكتان (٣٢)	سميحة (١٩)
شنوكة (٣٢)	سن ٥٦
شواحط ٧٠	سنابك (٣٣)
شوانان ٤٠	سوارق ٦٥
شوران ٥٤ - ٥٦	الموارقية ٦٤ ، ٦٦
الشورة (٦٠)	سواع (٢٧)

٥٣	ظلم	شيء (٥٦)
٣٨	الظهران	الصارى ٥٥
(٤٩، ٥)	العراق	الصباحية ٧٦
١٩، ١٧، ١٥	العرج	الصحن ٧١
٤٥	عرفات	الصعبية ٦٠
(٣٩)	عرقة	الصفا ٤٣
٦٩، ٥٩	عريفطان معن	الصغراء ٨
١٤، ١١، ٥	عزور	الصغراء = الصغيراء
٣٧، ٣٤، (٣١)	عسفان	صفينة ٧٣
٥٤	العقيق	الصنو ٧٨
(٤٩)	عقيق البصرة	الصين ٩
٤٩	د قمر	ضرعاء ٢٥
(٤٩)	د القنان	ضرية ٦٦
(٥٤، ٤٩)	د المدينة	ضعاضع ٢٨
(٤٩)	د النمامة	ضفة ٥٦
٧٩	عكاظ	الطائف ٤٣، ٤٥-٤٧، (٥٢)
٧٤	عمود البان	(٨٠، ٧٩)
٧٤	د السفح	الطرف ٥٣
٧٨، ٧٧	عن	الطريقة ٢١
٥٥، ٥٤	عير	طفيل (٥) ٣١
(٥٤)	عير الصادر	طوس (٣٦)
(٥٤)	د الوارد	الظبا ٢٨

١٨٠١٧	القدس	٧٢	العيص
(٢٢)	قديد	٥٥	عين
١٠	قراف	٣٣	غدير خم
٤٢-٤٠	قرقد	٥٩	غدير السدرة
٥٤	القرقرة	٢٧	غران
قرقرة الكدر = القرقرة		٣١	غزال
٤٢	قرن المنازل	(٨٠)	غمرة
(٧٥)	قطاة	(٢٠)	الغور
٢٥	القمر	٧٠، ١٠، ٨٠٧	غيقية
٤٥	قميقيمان	(١٤)	الفاجة
٧٨، ٦٧	القفا	(٦٢)	فارس
٤٢	قفل	٣٤	الفارع
٥٨	قلمى	١٩	الفرع
٥٧	قنة الحجر	٢٠	الفغوة
٦٧، ٦٦	قوران	٥٨	الفلاج
٦٦	القياء	١٤	القاحاة
٥٥	كرم	(٣١)	القاع
(٥٥)	الكعبة	٧٧	قياء
٣٢	كلية	٥٤، (٧٧)	قياء المدينة
٧٤	الكوفة	٤٣	أبو قبيس
٢٥	لحف	١٩، ١٧	قدس الأبيض
(٥٣)	اللعباء	١٩، ١٧	د الأسود

مطار ٤٧	ليث (٦٧)
معان (٦٩)	المتشى ١٧ ، ١٥
معدن البرام ٤٠	المحضة ٢٠
معدن البرم (٤٠) ، ٤٦	المختى ٥٩
د النقرة ٥٢	المدركة ٣٨
المعرفة ٥	المدينة ٨ ، ٦ ، ٥ - ١٠ ، ١٩ ،
مقابر قریش (٣٦)	(٣٢) ، ٣٠ ، ٢٨ ، (٣٢)
الملحاء ٦٨ ، ٦٦	، ٥٣ ، ٥٢ ، (٤٤) ، ٣٥
مكة ٥ ، ١٠ ، ٢٨ ، ٣٠ ،	، ٥٧ ، ٥٥ ، (٥٤) ، ٧٠ ،
، ٣٩ ، ( ٣٨ ، ٣٢ )	، (٨٠)
، ٥٤ ، (٥٢) ، ٤٦ - ٤٢	مر الظهران ٣٨ ، ٣٧
، (٨٠ ، ٧٠)	مران ٧٧ ، ٧٦
المنبجس (١٨)	المرقعة (٦١)
منقا زيدة ٧٠	المروة ٤٣
منیحة ٧٦	المزدلفة (٤٣)
مغار ٦٩	مسجد الحرة (١٦)
مهايع ٣٥	د سیالة (١٦)
ميطان ٥٦	د الشجرة (١٦)
النازية ٦٣ ، ٦٠	مسیحة ٣٧ ، ١٩
النجارة ٧٥ ، ٧٤	المشاش ٤٥
تجد ١٦ ، ( ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٠ )	مصر ٩
، ٦٦ ، ٥٧	المضيق ٢٠

وج (٤٦)	التجير ٧٥ ، ٧٤
ودان ٣٠ ، ٢١	نخلة (٣٨)
ورقان ١٩ ، ١٥	نصف سويقة (٤٨)
الوسباء ٦١	النقعاء ٢٢ ، (٧٩)
وضاخ (٤٠)	نمران (٤٩)
وكد ٢٢	نهب الأسفل ١٨
وكز (٢٢)	د الأعلى ١٨
ونعان (٢١)	نهبان ١٨
يبميم ٤٨ ، (٤٩)	الهباء ٧٢
يرثد ١٤	الهدار ٦٩
يرمرم ٦٣	الهدية ٦٤
يسوم ٤٠ - ٤٢	هرشي ٣٠ ، ٣١
يليل ١٠ ، ٨	هكران ٧٧
اليمامة (٦٩)	الهلاء ٤٣
ينفع ١٤ ، ٨ ، ٥	الويرة ٢٠
الين ( ٤٥ ، ٤٠ ، ٢٤ )	وبعان ٢٢ ، ٢١

٢ — فهرس الأعلام

(٣٩)	البطنىوسى	(٤)	إبراهيم بن الوليد الجشاش
(٥٤)	البغوم صاحبة ربحان	(٤)	أحمد بن إبراهيم بن شاذان
(٣)	أبو بكر بن السراج	(٤٥)	أحمد بن حنبل
(٤٤)	أبو بكر الصديق	٣٦	أحمد بن الرضا
(٣)	أبو بكر المبرمان	(٤٨)	الأحوص
(٣)	أبو بكر بن مجاهد	(٥٢)	الأزهرى
.....	البكرى	(٦٥)	استينجاس
(٣)	بهاذ	(٤٧)	أبو إسحاق البكرى
(٦٧)	ابن تغرى بردى	(٥٩)	الأسود
(٤٣)	تيم الدارى		أبو الأشعث الكندى =
(٤)	الجماعى		عبد الرحمن بن محمد
(١٩)	جعفر بن طلحة	(٤٥٠٣٩٠٤)	الأصمى
(٧٥٠١٥)	جميل	(٥٢)	ابن الأعرابى
(٣٧)	أبو جندب الهذلى	(٧٠)	امرؤ القيس
(٦٥٠٥٥)	الجوهري	(٤٦)	أمية بن أبى الصلت
(٧٥)	أبو حاتم	(١٧)	الأنبارى
(٤٤)	الحارث بن أبى أسامة	(٤٤٠١٩)	أنس بن مالك
(٤٦)	الحجاج	(١٥)	بثنة صاحبة جميل
(٣٨)	حسان	(٤٤)	البنخارى
(٤)	أبو الحسن الدارقطنى	(٤٥)	بريدة

(٥٥)	ابن الزبير	(٢٠)	الحسن بن زيد
(٤)	زكريا بن يحيى المنقرى	د	بن عبد الله السيرافى ٣
٥٨٠٥٧، ٤٠٠، ١٨)	الزنجشرى	(٤)	الحسين بن إسماعيل المحاملى
(٧٥، ٧٣،		د	بن القاسم الكوكبى (٤)
(٢٠)	زيد الخيل	د	بن محمد المروزى (٤)
(٤٦)	زينب بنت يوسف	(٣٩)	حضرى بن عامر
(٦١)	ساعة	(٢٠)	الخطيئة
	ابن أبى سعد = عبد الله بن عمرو	(٥٦)	أم حقة
(٤٤)	سعيد بن أبى عروبة	(٤٩)	حميد بن ثور
(٣٨)	د د المسيب		أبو حنيفة الدينورى (١٥، ١٢، ٦)
(٢٣، ١٩، ١٠)	السكونى	(٤٧،	
٣٥	سلام الأنصارى	٨٠	خليص
(٤)	سليمان بن حرب	٢٤، ١٥، ١٣)	داود الأنطاكى
(٤)	د د داود الهاشمى	(٧١، ٦٢، ٢٥،	
(٥٣)	سليمان الصنيع	(٤٣)	الدجال
(١٢)	ابن سيده	(١٣، ٣)	ابن دريد
(٥٢)	ابن أبى شبة	(٤)	ابن أبى الدنيا
(٦٥)	شمر	(٢٦)	ابن رسول الغسانى
(٤٠)	أبو صخر الهذلى	(٣٦)	الرضا
(٦٨، ٦٧)	الطبرى	(١٢)	رؤبة
(٨)	عاسل بن فزيرة	(٤٤)	روح بن عبادة
	ابن عامر = عبد الله	(٥٤)	ريحان الحضرى



٧٧، ٧٤، ٦٩، ٦٤،	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك،
(٨٩)	أبو الأشعث ٤
(١٧)	عبد شمس (٣٣)
(٦٧)	عبد الله بن حسن بن علي (٦)
(٤)	د حمزة (٣٥)
(٢٠)	د عامر بن كريز (٣٩)
(٤٦)، ٣٥، (٣٣)	د عمرو بن عبد الرحمن
(٧٥)	الوارق ٤
(٤)	د محمد البغوي (٤)
(٨٠، ٤٤)	د المرزبان (٣)
(٥)	د مسلم بن قتيبة (٤)
(٣٩)	عبيد الله بن عبد الرحمن
(٨٠)	السكري ٤
(٣٨)	أبو عبيدة (٣٩)
(٤٣)	عثمان بن عفان (٤٤)
(٦٧)	أبو عثمان المازني (٣٦)
(٣٨)	عدي بن الرقاع (٥٧)
١٩	عذيرة بن قطاب السلمي ٦٧
(٣٣)	عرام ٤، (٨، ١٢، ١٣، ١٥)
(٥٦)	— (١٧، ٢٣، ٤٧، ٤٨)
(٤٠)	٥٢، (٥٣، ٥٤، ٥٦)
(٤٨)	

ابن معمر = عمر بن عبيد الله	كثير عزة (٣٨٠٣٢-٣٠٠١٢٠٥)
معن بن أوس المزني (٥٦)	كراع (١٣٠١١)
ابن مقبل (٦٢)	الحياتي (١١)
ابن موسى (٥٣)	مالك بن أنس (٨٠)
موسى بن عبد الله بن حسن (٧)	المأمون بن الرشيد (٣٦)
نصر (٣٢)	محمد بن بليهد (٧٩٠٤٨)
نصيب (٢١ ، ٢٢)	محمد بن الجارود الوراق (٤)
النخري (٤٦)	أبو محمد السكري = عبيد الله
نوح عليه السلام (٨٠)	ابن عبد الرحمن
أبو هريرة (٤٥)	محمد بن علي بن حمزة العلوي (٣٦)
الطمداني (٨٠٠٤٧ ، ٤٠٠١٨)	محمد بن علي الرضا (٣٦)
هودة بن خليفة (٤)	أبو المزاحم (٢١)
الوائق الخليفة (٦٨)	مزد (٤٨)
وستنفلد : wustenfeld	مسلم (٤٥ ، ٤٤)
(٧٦ ، ٧٣)	مسيلة الكذاب (٦٩)
ياقوت . . . .	معبد ٤٢
أبو يعلى (٤٤)	

٢ — فهرس القبائل والطوائف

٤١	خولان	٣٨	أسلم
٣٦ ، ٢٨	سعد	٦٠ ، ٥٧ ، ٤٦ ، ١٩ ، ٨	الأنصار
(٤٩) ، ٤٨ ، ٤١	سلول	١٦	أهل الحجاز
٥٦ - ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١	سليم	(٣)	العراق
٦٤ ، (٦٨) ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٦		١٦	أوس ، من مزينة
٤٢	سواء بن عامر	(٤٨)	بجيلة
٣٠ ، (٢٩) ، ٢١ ، ١١	ضفيرة	(٣)	البضريون
٣٤	ظفر ، من سليم	٤٧	ثقيف
٧٧ ، ٤٨	عامر بن ربيعة	٧٧ ، ٧٦	جسر
٢٦ ، (٢٠)	عامر بن صعصعة	٣٥	جشم
٤٩ ، ٤٨	عقيل	(٤٨)	جعفر بن كلاب
(٣٨)	عك	٨ ، ٧	جهينة
٨٠	العمرىون	٢٦ ، ٣	الحارث بن بهثة
(٤٠)	بنو عميلة	(٨)	بنو حسن بن علي
٤١	عزة	٤٧	حمير
٥٣	عوال	(٦٦)	حيدان
٣٨ ، ٣٧	غاضرة	٤٦ ، ٤١	خيم
٤٨ ، ٤١	غامد	٣٣ - ٣٠ ، (٢٩)	خزاعة
٥٣	غطفان	٣٨ ، ٣٧ ، ٣٥	
٢١	غفار	٦٤ ، ٦٠	بنو خفاف

٧٧ ، ٧٦	ماعز	(٤٧)	غوث بن أدد
٧٧	محارب	د	د ، أنمار
٥٦ ، ١٩ ، ١٨	مزينة	د	د ، طي
٣٦ ، ٢٨	مسروح	د	د ، نبت
(٧١ ، ٥٥)	المصريون	٤٧	د ، من اليمن
(٤٩)	بنو معاوية	٢١ ، ٨	فهر
٨ ، ٧	بهد	٢٨	فهم
٢٨ ، (٢٧) ، ٢٦	هذيل	٤٧ ، ١٩ ، (٥)	قريش
٣٨ ، ٣٥		٦٨	قيس بن عيلان
٧٩ ، ٧٨ ، ٧٦ ، ٣٩	هلال	٤٨	قيس كبة
٧٧	هوازن	٣٦ ، ٢٣ ، ٢١	كنانة
٤٧	اليمن	٣٤ ، ١٨ ، ٨	ليث

٤ — فهرس النبات

٢٦ ، (٦٥)	الحماط	١٣	الآل
٦٤٠٠	الحص	٢٤ ، ١٨	الإثرار
١١٠	الحندقوقا	٣٣ ، ٣٢ ، ١٩	الأراك
٧٢ ، ٧١	الحنطة	٣١	الأرطى
٥٣	الخرز	٤١	الإسحل
٣٠ ، ١٦	الخرزم	١٢ ، ١١	الأيديع
٥٩	الخلاف	١٦	الردى
٦٥	الخوخ	(٧١)	البرسيم
١٢	الدلب	٦٦	البرق
(١٢)	ذم الأخوين	٤١ ، ٣٠ ، ١١٠	البشام
٣٢	الدوم	(٢٤)	البطم
٦٥ ، ٣٥ ، ٢٤ ، ١٥	الرمان	١٨ ، ٩	البطيخ
٧ ، ٦	الرف	(١٢)	البقم
(١٢)	الزعفران	١٨ ، ٩	البقول
(١٣)	الزيتون	٢٤	التالب
٥٩ ، ٢٤ ، ١٢	السدر	١٣ ، ١٢	التنضب
١٣	الشرح	٦٥	الدين
٦٥	السفرجل	٧١ ، ٧٠	التغام
٧٢ ، ٧٠ ، ٥٩	السلم	١٣ ، ١٩	الثام
١٦ ، ١٥	السياق	٣٨	الجير

٥٩	المضاه	(٥٩)	السوحر
٢٥ ، ٢٤	العفار	٢٥	السوسن
٦	العقص	٧٠	السيال
٦	الغاب	١٢	الشبهان
٦٥ ، ٤٧ ، ٤١ ، ٣٥	العنب	٧٢ ، ٧١	الشعير
٤١	الغرب	٢٦	الشتاح
٧١ ، ٧٠ ، ٥٣ ، ١٤	الغصور	١٧	الشقب
٦٥	الفرسك	٢٦ ، ١٧ ، ٦	الشوخط
٧١	القت	٤١ ، ٣٤	
١٧ ، ١٥ ، ١١ ، ٦	القرظ	٢٤	الصعتر
٤٣ ، ٤١ ، ٣٤ ، ٢٤ ، ١٨		٥٢	الصليان
٤٢ ، ٤١	قضب السكر	٧٢	الضال
١٨	القطران	١٦	الضمخ
(٢٧ - ٢٦)	الكبر	٤٤ ، ٦	الضياء
٣٣ ، ٣٢ ، ١٩	المرخ	٢٤	الطلح
١٣	المشمش	١١	الظيان
٣٢	المقل	١٦	العربن
٦٥ ، ٤٧ ، ٣٥ ، ١٣	الموز	١٨ ، ١٧ ، ١١	العرعر
٤١ ، ٢٦	النبع	٧٠	العرفط
(١٣)	النبيق	٣٣	العشر
		١١	العشوق

٢٤	النشم	التخل ، النخيل ١٦ ، ١٨ ،
١٣	المسقح	٢٤ ، ٢٢ ، ٢٦ ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٥ ٥٨ ، ٥٧ ، ٤٦ ٦٩ ، ٦٧ - ٦٤ ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٣

٥ — فهرس الحيوان

٥٦	السماك	٦٥	الإبل
٦٥ ، ١٨	الشاء	٧١ ، ٧٠ ، ٦٨ ، ٦٢	الأروى
٤١ ، ٣٤	القروود	١٨	البعير
٦٨ ، ٦٢	القران ، التمور	٦٥	التخل
٧٢ ، ٧٠			
(٢٠)	الوبر	(٢٤)	السرقه



٦ — فهرس القوافي

(١٨)	عزيرة بن قطاب	رجز	الباب
(١٥)	جميل	خفيف	سليبا
٢٤	—	طويل	جنوب
٦٨	عزيرة بن قطاب	د	مشاي
(٤٠)	القحيف	د	استقلت
٧٧	—	رجز	الحداريات
٦٣	—	طويل	يتجدد
٤٨	الأحوص	د	نجد
٤٢	—	د	وقرقد
(٤٨)	مزود	د	السواعد
٦٧	—	د	الغواذي
(٥٧)	ابن الرقاع	بسيط	فالسرور
٢٠٠(٥٧)	—	طويل	والخضر
(٥)	عمر بن أبي ربيعة	د	عزود
(٢٩)	—	رجز	يسكر
(٣٨)	حسان	طويل	الكرامير
(٣٧)	أبو نخبه الهذلي	وافر	بئر
(٦٢)	ابن مقبل	كامل	قفار
(٥٥)	—	رجز	وصاري
(٣٢)	نصيب	طويل	والحمض

٧٨	—	طويل	مدرعاً
٨١	—	د	ظلمة
(١٢)	رؤية	رجز	أيدعاً
(٥٦)	معن بن أوس	طويل	ومرابع
(١٢)	كثير عزة	د	أيدع
(٣١)	د	سريع	فالقاع
(٤٦)	التميرى	مجزو الكامل	بالطائف
(٧٥)	جميل	طويل	وتعق
٢٧	—	د	وثيق
(٥٩)	الأسود	د	عل
(٧٠)	أمرؤ القيس	د	بجندل
(٥)	كثير عزة	د	طفيل
٧٧	—	د	سيل
٧١	—	وافر	لنسل
(٣١)	كثير عزة	د	غزال
(٤٩)	حميد بن ثور	طويل	ييمبا
(٣٣)	—	رجز	زما
(٥٤)	—	بسيط	مزوم
٤١	—	رجز	متهمه
(٣٠)	كثير	طويل	ختوما
٣٠	—	د	هيمبا
(٢١)	نصيب	وافر	والرغام

(٤٠)	أبو صخر	كامل	جرم
(٤٦)	أمية بن أبي الصلت	رجز	حصينا
(٣٢)	كثير عزة	طويل	رهون
٧	—	د	معينها
(١٧)	عروة بن حزام	د	دعاني
٦٦	—	رجز	القيا

---

٧ - فهرس اللغة

حلل : الحلال (١١)	أجنم : الأجام ٧٠
حمن : الحموض (٧٠)	أضو : الإضاءة (٧٣)
حط : الحماط (٢٩) ، ٢٧٠	أمو : أمهات (٤٧)
حني : الحوائى (٣٤) ، ٦٩	بأر : البويرة (٧٠)
حتم : الحتم (٤١)	بش : البثور ٢٨ ، ٤٩
حوز : الأحواز (٧)	بغت : البغاث (٦٣)
خبت : الخبت ٣١	برن : البرنى (٦٦)
خدر : الخدارى (٧٧)	بقع : البقاع (٦٤)
خز : الخززة (٥٣)	بوج : الباحة (١٤)
خفى : الخوافى (٨١)	تألب : التالب (٢٤)
خلف : الخلاف (٥٩)	ثرر : الإثراء (٢٤)
خوط : الخيطان (٢٤)	ثقل : الثقل (١١)
خيس : الخيس ، الخيسة (٧٢)	جرد : الجرد (٧١)
خيف : الخيف ٢٥	جفف : الجفف (٣٩)
درع : المدرع (٧٨)	جلد : الجلد (٣٤)
دفع : المدافع (٧)	جلل : الأجلة (٦٣)
دوم : الدوم ٢٢	جور : الجار (٩)
ذرو : الذرى (٧)	حبس : الحبس ٢٨
ردع : المردوع (٣٠)	حرد : الحروء (٢٧)
زعى : الرعية (١١)	جرشيف : الحرشفة (٧٦)

طوب : طوب (٦٥)	روث : الرويثة (١٧)
ظلع : الظلع (٨١)	ريق : الريق (٤١)
عشر : العشري ٢٣	زيجي : الزوجية (٨١)
عدو : عدا (٢٢)	زرق : الزرانيق (٤٦)
عذب : الاستعذاب	زيج : الزوج (٤٤)
(٦٥ ، ٧٥)	زوج : الأزواج (٢٢)
عذي : أعزاء ٢٣	سبيخ : السبيخ (٦٩)
عقد : العقدة (٣٠)	سرع : الأسروع (١٧)
عقب : العقيق (٤٩)	سكين : ساكرة (٢٩)
عمد : العمود (٧٤)	سنتف : السنتفة ١١
عنو : عوان (٢٢)	سنتن : سنتن (٤١)
عير : أعيار (٧٧)	شزع : الشرع (٢٥)
عيص : العيص ٧٢	ششش : الششش (٦٧)
غور : غران (٢٧)	شطب : الشطبة (١٧)
غن : غنًا (٣٥)	ششع : الششع (٢٦) ، ٢٧
فرسك : الفرسك (٦٥)	ضري : الصاري (٥٥)
فغو : الفغوة (٢٠)	ضفل : الصفة (٧٣)
فقر : الفقر (٤٥) ، ٣٥	ضلك : الصلاد (٣٤)
فتو : أفتاء (٢٤)	ضال : الصليانة (٥٢)
قت : القت (٧١)	شمع : الضعاع (٢٣) ، ٨
قود : القراودة (١٤)	طوق : يطور (٦)

مسك : المسك ، المساك	قرف : يقارقه (٣٠)
٧ ، (٥٨)	قلت : القلات (٥٩ ، ٤٢)
(٦٩) ملح : مليحة	قلل : القلال (٦٣)
(٦٠) نزو : نزا ينزو	قله : قلهى (٥٨)
(٧١) نسل : النسل	قن : القنان ٨
(١٤) نشط : الأناشيظ	قنو : القنا ٣٥
(٢٤) نشم : النشم	قوح : القاحه (١٤)
(٨١) نضو : الانضاء	قوع : القاع (٦٤)
٢٩ نقع : النقوع	كظم : الكظائم (٤٥)
(٦٢) نمر : التمران	كنف : الكنفه (٢٩)
(٦٣) هجد : هجسد	لفق : ألقاق (٣٦)
(٦٩) هدر : الهدار	لمم : الملمم (٢٦)
(٣٥) هيع : المهايع	لهز : تلهمك (٤٣)
٢٩ همم : الهيام	لوب : اللابة (٧٦)
(٢٩) وبأ : موبأة	ما : ما هو (٤٣)
(٥٨) وذل : الوردلان	مأج : المأج (٦٦)
٦ وشل : الوشل	منخص : المنخص (٢٠)
	مدق : المدق (٢٢)

کلمات اجمیة

(٢٤)	زوشك	(٢٥)	بلمیوسا
(٦٢)	لا زورد	( ٢٧ - ٢٦ )	ریباس
A peach	٦٥	A sour herb	٢٧



٨ — ثبت المراجع

- الاقتضاب ، لابن السيد .. طبع بيروت ١٩٠١ م  
أمالى القالى . دار الكتب المصرية .  
إمتاع الأسماع ، للمقرئى . لجنة التأليف .  
بغية الوعاة ، للسيوطى . د السعادة ١٣٢٦  
تاج العروس ، للزبيدى . د القاهرة ١٣٠٦  
تاريخ بغداد ، للخطيب . د السعادة ١٣٤٩  
تاريخ الطبرى . . . د الحسينية ١٣٢٦  
تذكرة داود الأنطاكي . د القاهرة  
تهذيب التهذيب ، لابن حجر . د حيدر آباد ١٣٢٥  
دائرة المعارف الإسلامية . ( الترجمة العربية )  
السيرة ، لابن هشام . د جوتجن ١٨٥٩ م  
شروح سقط الزند . د دار الكتب  
الصحيح ، للجوهري . د بولاق ١٢٨٢  
صحيح الأخبار ، لمحمد بن يلهود . مطبعة السنة ١٣٧١  
صحيح البخارى . د بولاق ١٣١٣  
صحيح مسلم . د الآستانة  
صفة جزيرة العرب . د لندن ١٨٨٤ م  
فتح البارى ، لابن حجر . د بولاق ١٣٠١  
كتاب الجبال ، للزحشرى . د لندن

- سان العرب ، لابن منظور طبع بولاق ١٣٠٨  
المخصص ، لابن سيده . . . ١٣١٨  
مشارك الأنوار، للقاضي عياض . السعادة ١٣٣٣  
المعارف ، لابن قتيبة . . . الصاوي  
المعتمد ، لابن رسولا الغساني . الميمنية ١٣٢٧  
معجم البلدان ، لياقوت . . . السعادة ١٣٢٣  
المعجم الفارسي الانجليزي لاستينجاس . طبع لندن ١٩٣٠ م  
معجم ما استعجم للبكري . . . طبع لجنة التأليف ١٣٦٤  
المكتبة الجغرافية . . . . . لندن ١٨٩٤ م  
الموطأ ، لمالك . . . الحلبي ١٣٣٩  
النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي . دار الكتب  
نزهة الألباء ، لابن الأنباري . . القاهرة ١٢٩٤  
نهاية الأرب ، للنويري . . . دار الكتب
-

## استدراك

ص ۲۱ س ۳۱ اكتب بدل : دوفى وسط هذا الخبت ، :  
دوفيا متوسطا للخبت .

ص ۴۲ س ۶ د نحث ، صوابه : د نحث ، ، ورواية  
البكرى ۷۸۸ : د نخب ، من الختب . كما أنه روى أيضا : د من  
يسوم وابدبد .

ص ۶۱ س ۵ د قآرام ، صوابه د قآرام .  
ص ۷۰ س ۴ د وحداءها ، صوابه : د وحداءها .

---

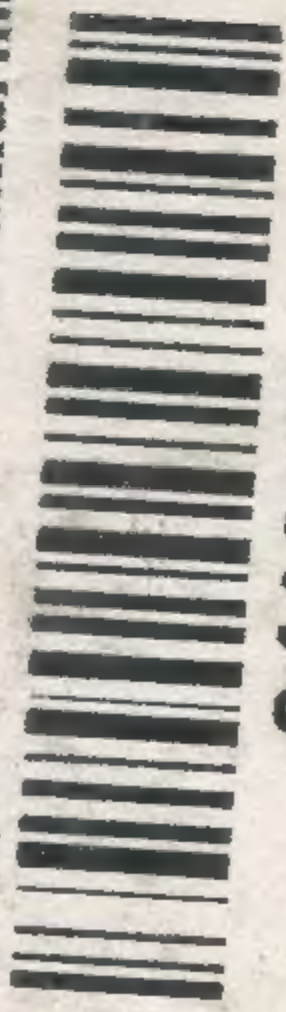








Bibliotheca Alexandrina



0413551